٤٣١
١٦٣٠٣

تذكرة العروض في فن الشعر

فارسی

اسدالله بن ابی القاسم جابری
حائری انصاری
شیخ علی محمد بن محمدرضا شاهرودی

سنة
١٣٣٣
١٢٩٢

تذکرة العروض فی فن الشعر

اسدالله بن ابی القاسم
الجابری الحائری

١٣٢٤

ک ٤٣١

٤٣١
١٦٣٠٣

تذكرة العروض في فن الشعر

فارسی

اسدالله بن ابی القاسم جابری
حائری انصاری
شیخ علی محمد بن محمدرضا شاهرودی

سنة
١٣٣٣
١٢٩٢

تذکرة العروض فی فن الشعر

اسدالله بن ابی القاسم
الجابری الحائری

١٣٢٤

ک ٤٣١

٧٦٢٦

٦٣١
١٦٣٠٣

تذکرة العروض فی فن الشعر

فارسی

اسد الدین ابی القاسم حائری
حائری انصاری
شیخ علی محمد بن محمدرضا هروی

سنه
١٣٣٣
١٢٩٢

تذکرة العروض فی فن الشعر

اسعد الدین ابو القاسم
الحائری الحائری
١٣٢٤

٦٣١

ق ٥
الف ١٦٣٠٣
١٦٣٠٣

هو المنعام

کتاب تذکرة العروض فی فنّ الشعر

تالیف العبد المذنب الآثم المحتاج الی عفو ربّه الباری اسد الله بن
ابی القاسم الجابری الحائری الانصاری ثمّ الطهرانی المسکن المدعوّ
بامین الواعظین شرعت فی تالیفه فی شهر ربیع المولود سنه ۱۲۹۲
لتلمیذی الاخ الاعزّ میرزا صادق خان المتخلّص بامیر الشعرا والملقّب
بادیب الممالک القائم مقامی فی دار الخلافة الطهران وهو یتعلّم عندی
هذا العلم الشریف کتبته ونمقته بیدی الجانیة وهذه الوجیزة ملخّص من
اقوال العروضیّین ومرکّب من عروض العرب والعجم وملفّق منهما
وفرغت من تسوید هذه النسخة الشریفة
والوجیزة المنیفة مع کون هذا العلم
الشریف فی زماننا متروکة
۲۴ جمادی الثانیة
۱۲۹۲ ه

۲

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله ربّ العالمین والصلوة والسلام علی نبیّه محمّد خاتم النبیّین وآله
المعصومین صلوات الله علیهم اجمعین **وبعد** فیقول العبد المذنب الآثم
اسد الله بن الشیخ ابی القاسم الجابری الانصاری انّه ذو لی قد التمس منّی بعض
اصدقائی ان اکتب وجیزة مختصرة فی رؤس مسائل علم العروض اجمالاً
لتکون تذکرة له فاجبت مسألته فرتّبت هذه الوجیزة علی اثنی عشر مقصداً
وثمانیة فصول وخاتمة وسمّیته بتذکرة العروض فاقول بعون الله تعالی
المقصد الاوّل فی بیان واضعه اعلم انّ واضعه ابو عبد الرحمن الخلیل
بن احمد بن عمرو بن تمیم الفراهیدی او الفرهودی الازدی الیحمدی البصری وکان
اماماً فی علم النحو وهو الذی استنبط علم العروض واخرجه الی الوجود وحصر
اقسامه فی خمس دوایر یستخرج منها خمسة عشر بحراً ثمّ زاد فیها الاخفش بحراً واحداً
وسمّاه الخبب وکان ابوه احمد اوّل من سمّی بهذا الاسم بعد رسول الله صلّی الله
علیه وآله

علیه وآله ومقام الخلیل رحمه الله فی حکماء المتاخرین کارسطو فی المتقدّمین
فکما انّ ارسطو وضع علم المنطق میزاناً ومعیاراً للفکر کذلک وضع الخلیل علم العروض میزاناً للشعر ووضعها فی مکّة
۷ العروض اسم الیمامة فسمّاها بذلك او فی مکّة وهی ایضاً من اسمائها والعروض بمعنی
الناحیة او صفة کذلول بمعنی الفاعل والمراد بها العارض ای السحاب کما انّ العروض
ایضاً النبات والعروض عمود الخیمة ویقارب ذلك وضع الوتد والسبب والفاصلة
وبیت الشعر قریب من بیت الشَعر کما قال ابو العلاء المعرّی فالحسن یظهر من
فی البیتین رونقه ٭ بیت من الشِعر او بیت من الشَعر ولغیره من الفصحاء
ربّ بیت شعر خیر من بیت نبی ومن ابدع کلماته قوله
ما ازددت فی ادبی حرفاً اسرّ به ٭ الّا تزایدت حرفاً تحته شوم ٭ انّ المقدّم
فی حذق بصنعته ٭ انّی توجّه فیها فهو محروم ٭ وکان رحمه الله شیعیاً متدیّناً
زاهداً سئل عنه عن علّة امامة علیّ علیه السلام قال احتیاج الکلّ الیه واستغنائه
عن الکلّ دلیل علی انّه امام الکلّ قیل له لم عدل الناس عن علیّ علیه السلام قال غلب
نوره نورهم وبهر ظهوره ظهورهم والناس الی اشباههم امیل وکلّ شیء
لالفه آلف وانّما الفیل لشبهنا الفیلا ذکر الصدوق ره فی العلل فی باب علّة

عدو الناس عنده عليهم قيل له ما تقول في حق علي عليه السلام قال ما اقول في حق رجل كتم اعداءه فضائله بغياً وكتم احبائه مناقبه خوفاً ثم ظهر بين الكتمين ما ملأ الخافقين انتهى ونعم ما قيل ما ظهرت محبة كتاب في حقه ❊ ان الذي ستروا فوق الذي سطروا ❊ قيل ان الخليل دعى بمكة ان يرزق علماً لم يسبقه اليه احد ولا يؤخذ الا عنه فلما رجع من حجه فتح عليه علم العروض وله معرفة بالايقاع والنغم وتلك المعرفة احدثت له علم العروض فانهما متقاربان في الماخذ قال حمزة بن الحسن الاصبهاني في كتابه الذي سماه التنبيه انما اخترع الخليل العروض من مر له بالصفارين من وقع مطرقة على طست وليس فيها حجة ولا بيان في هذا العلم ولم يسبقه احد في تأسيسه منذ خلق الله الدنيا قاله في وفيات الاعيان وقال الصفدي في كتابه المسمى بغيث المنسجم في شرح قصيدة لامية العجم ما هذا عبارته ذكر لنا العالم العلامة شمس الدين محمد بن ابرهيم بن ساعد الانصاري ان الشعر اليوناني له وزن مخصوص ولليونان عروض لبحور الشعر والتفاعيل عندهم تسمى الايدي والارجل قال ولا يبعد ان يكون وصل الى الخليل بن احمد شيء من ذلك فاعانه على ابراز العروض الى الوجود انتهى قال ابن خلكان قيل ان الخليل كان له ولد متخلف يقال له كيسان فدخل على ابيه يوماً فوجده يقطع بيت شعر باوزان العروض فخرج الى الناس وقال ان ابي قد جن فدخلوا عليه فاخبروه بما قال ابنه فقال مخاطباً له لو كنت تعلم ما اقول عذرتني ❊ او كنت اعلم ما تقول عذلتكا ❊ لكن جهلت مقالتي فعذلتني ❊ وعلمت انك جاهل فعذرتكا اقول ونظير ما جرى بين الخليل وابنه ما نقله الصفدي ان ابا جعفر احمد بن النحاس المصري النحوي كان جالساً على درج المقياس في سنة لم يزد فيها النيل والناس من امره في شدة وهو اذ ذاك يقطع في بيت شعر فسمعه به اثنان فسمعاه يتكلم بكلام غير معقول المعنى فتوهما انه يسحر النيل فدفعاه الى البحر فغرق ويحكى عن الخليل انه قال يتردد الى شخص يتعلم العروض وهو بعيد الفهم فاقام مدة ولم يعلق على خاطره منه شيء فقلت له يوماً قطع هذا البيت ❊ اذا لم تستطع شيئاً فدعه ❊ وجاوزه الى ما تستطيع فشرع معي في تقطيعه على قدر معرفته ثم نهض ولم يعد يجيء الي فتعجبت من فطنته لما قصدته في البيت مع بعد فهمه والدليل على كثرة قناعة الخليل وتوكله قوله ❊ ان الذي شق فمي ضامن ❊ للرزق حتى يتوفاني ❊ حرمتني رزقاً قليلاً فما ❊ زادك في رزقك حرماني ❊ ووجه اليه سليمان بن قبيصة بن يزيد بن المهلب حين ولايته على السند هدية وابياتاً انشاها فرد اليه الهدية واجابه بهذه الابيات

فذلة يكثر الشيطان ان ذكرت	لا تعجبن لخير زل عن يده
منها التعجب جاءت من سليمانا	فالكوكب النحس يسقي الارض احيانا

ومن امثاله قوله ❊ اعمل بعلمي وان قصرت في عملي ❊ ينفعك علمي ولا يضررك تقصيري وللخليل قدس سره مضمناً ما روي عن امير المؤمنين عليه السلام انه قال قيمة كل امرئ ما يحسنه ❊ لا يكون العلي مثل الدني ❊ لا ولا ذو الذكاء مثل الغبي ❊ قيمة المرء قدر ما يحسن المرء ❊ قضاء من الامام علي ❊ ونظير هذا ما هو احسن تتمة منه عن امرئ ليس له في رجال العصر نظير الفاضل المحقق النحرير ابي المكارم والفضل الحاج ميرزا ابو الفضل المحقق الرازي دام ظله العالي وفي حديث منه نبيه ❊ كل امرئ قيمته ما يحسنه ❊ وللخليل ايضاً يا صاحب القصر نعم القصر والوادي ❊ بمنزل حاضر ان شئت او بادي ❊ ترقى به السفن والظلمات واقفة ❊ والنون والضب والملاح والحادي

قال ابن خلكان في كتاب وفيات الاعيان توفي الخليل سنة سبعين وقيل خمس وسبعين ومائة وقيل عاش اربعاً وسبعين سنة ومات بالبصرة وتصانيفه كتاب العين في اللغة وهو مشهور وكتاب العروض وكتاب الشواهد وكتاب النقط والشكل وكتاب النغم وكتاب في العوامل واحواله واخباره ونوادره شهيرة واشعاره جيدة كثيرة ذكرت شطراً منها في كتاب انوار الادب في نوادر العرب اضربنا عن ذكر تمامها في هذه الوجيزة لما وعدنا اولاً بالايجاز والاختصار وفي هذا القدر كفاية

المقصد الثاني في وجه تسمية العروض

قال الفيروزآبادي العروض مكة والمدينة وما حولهما وميزان الشعر لانه يظهر به المتزن من المنكسر او لانها ناحية من العلوم او لانها صعبة او لانها الهمها الخليل بمكة او لان الشعر يعرض عليه وقال الصفدي العروض مؤنثة مشتقة اما من الناحية والمراد بذلك الناحية التي قصدتها العرب قال الاخنس بن شهاب لكل اناس من معد عمارة ❊ عروض اليها يلجؤن وجانب ❊ واما من قولهم ناقة عروض اي صعبة والمراد بذلك انها يراض بها الصعب حتى يدخل الوزن وهذا احسن

من قول من قال ماخوذ من العرض لان الشعر يعرض على هذه الاوزان فما وافق كان صحيحا
وما خالف كان سقيما اذ الصحيح انه معروض عليه اللهم الا ان يقال مفعول بمعنى فعول
وليس بشيء وعلى هذا تكون العروض مذكرة اقول ولا باس ان نقول ان العروض
ما يعرض عليها الشعر وهو فعول بفتح الفاء ويستعمل في اسماء الالة كذرور
ونقوع وسعوط ولثوق اي ما يذر به وما ينقع فيه وما يسعط به وما
يلثق به (رجع) واما من العروض اي الطريق التي في الجبل والمراد الطريقة
المسلوكة التي سلكها العرب وقيل لما شبهوا البيت من الشعر ببيت من الشعر
كما سياتي بيانه شبهوا العروض التي تقيم وزنه بالعروض وهي الخشبة المعترضة
في سقف البيت كما شبهوا الاسباب بالاسباب والاوتاد بالاوتاد والفواصل
بالفواصل والعروض اسم لاخر الجزء الذي هو نصف البيت الاول كما سياتي
وانما سمي عروضا لكثرة دوره كما سمي علم المواريث فرائض لكثرة قولهم فرض الزوج
كذا وفرض الام كذا واما حد علم العروض اصطلاحا فكما قال الصفدي في غيث
المسجم في شرح قصيدة لامية العجم هو قانون علمي به افراز اوزان شعر العرب وقال
بعضهم العروض علم باصول مستنبطة من استقراء اشعار الفصحاء ليعرف منه صحة

الوزن

الوزن وفساده وقال الجاحظ العروض ميزان الشعر ومعياره وبه يعرف الصحيح
من السقيم والمعتل من السليم وعليه مدار القريض من الشعر وبه يسلم من الاود
والكسر قلت هذا اليق بالوصف من الحد وقال الجوهري العروض ميزان الشعر وهي
ترجمة من ذوق الطباع السليمة وقال علي بن عبد الرحمن علم يدرك به معرفة ما تعتقد
العرب من كلامهم شعرا ويختار الصفدي ان العروض آلة قانونية تعصم مراعاتها
الانسان عن ان يضل في وزن شعر العرب قال وهذا الاعتراف الاخير انسب به.
لان اللغة اليونانية فيها شعر ولهذا تسمعهم يقولون سولون الشاعر وقال
ارسطو حكيم اليونان وخطيبهم وشاعرهم وليس الشعر عندهم ما يكون ذا وزن وقافية
ولا ذلك ركن فيه بل الركن في ذلك ايراد المقدمات المخيلة فحسب فان كانت المقدمة
التي ترد في القياس الشعري مخيلة فقط تمحض شعريا وان انضم الى المقدمة قول اقناعي
تركبت المقدمة من معنيين شعري واقناعي هي اقوال في كلام الصفدي نظر فقوله
ما يكون ذا وزن الخ اعلم ان اشعار اليونانيين وغيرهم من اهل الاعجم
كانت ذات وزن وقافية وبحور وعروض وان كان كما توهم الصفدي فهو ليس شعرا بل
نثر كسائر كلامهم وما كنا اهل لسانهم ولا نعرف قوانينهم فلهذا نقول ليس الا اشعارهم

وزن ولا بحر ولا قافية ولا عروض واما قوله سولون وارسطو كانا شاعرين لكل
توهم اما ارسطو فحاله معلوم واما سولون فهو اول من جمع اشعار (هوميروس)
الشاعر اليوناني المعروف واعتنا بها ولعل الصفدي نظره الى هذا فقال سولون
الشاعر (رجع) قال ارباب المنطق القياس الشعري قول مؤلف من مقدمات
مخيلة تؤثر في النفس تاثيرا عجيبا من قبض وبسط كقول القائل الخمر البيضاء عذرة
والخمر ياقوت سيالة الاول يؤثر في النفس انقباضا والثاني انبساطا والحاجة
ماسة وداعية الى معرفة الوزن وما يجوز من الزحاف في كل بحر وما لا يجوز
فقد وقع في ذلك جماعة من كبار العرب كالمرقش ومهلهل وعلقمة بن عبدة
وعبيد بن الابرص وغيرهم وجماعة من كبار المحدثين كابي العتاهية والبحتري
وابي الطيب وحسبك بوقوع مثل هؤلاء الفحول في الخروج من الوزن واذا
اتفق مثل هذا المثل فما الظن بغيرهم انتهى كلام الصفدي واحسن ما فيه معرفة
تلك الدوائر ومعرفة ذلك يعرف قدر واضعه الذي استنبطه فانه كان ذا ذهن
متوقد وعقل صحيح وفطرة سليمة قيل انه قال اريد ان اضع قاعدة في الحساب
اذا توجهت الجارية بها الى البقال ومعها درهم لا يكاد يظلمها في فلس حتى ثم

اخذ

اخذ يفكر فيها وهو في المسجد ذاهبا وراجعا فبينا هو مشغول عن نفسه لهمته اصابته سارية
فمات منها رحمة الله عليه المقصد الثالث في اساس البيت وبنائه
اعلم ان المراد من البيت كلام موزون مركب من المصراعين وكل مصراع يشتمل
على اركان فالركن الاول من المصراع الاول يسمونه صدرا والركن الاخر منه
يسمونه عروضا كما اشرنا والركن الاول من المصراع الاخر يسمونه ابتداء والركن
الاخر منه يسمونه الضرب والعجز وباقي الاركان التي بين الصدر والعروض
والابتداء والضرب يسمونه حشوا كما قيل بالفارسية: صدارت وعروض وابتداء اكنه
وانجز كرد بيانرا انند حشو است تبيين اعلم ان الشعر في اللغة كما قال الفيومي
في المصباح الشعر العربي هو النظم الموزون وحده ما تركب تركيبا متعاضدا وكان مقفى
موزونا مقصودا به ذلك فما خلا من هذه القيود او من بعضها فلا يسمى شعرا ولا قائله
شاعرا ولهذا ما ورد في الكتاب او السنة موزونا فليس بشعر لعدم القصد او التقفية
وكذلك ما يجري على السنة بعض الناس من غير قصد انتهى وقال بعضهم هو ادراك المعاني
بحدس الصائب وفهم الثاقب وفي اصطلاح العروضيين عبارة عن كلام موزون المقفى
وقيل ان يضع الخليل بن احمد الذي مر ذكره وبروزه الى الوجود كان نظم الشعر في زمن الجاهلية

سجيّة طبيعية قال ابن الجوزي ما من احد من العرب الا وهو يقدر على قول الشعر طبعا
ركب فيهم قلّ قوله او كثر وقال آخرون انهم كانوا ينظمونه ارتجالاً في التحصيل ان العرب
وقت لم نتعلّم العروض ولا احتاجوا فيه الى درس علم البيان كما هو الحاصل الآن
وانّما اخترع ذلك المتأخرون بعد ظهور الاسلام لما ان عدمت منهم قواه الطبيعية
واحتاجوا الى احيائها ثانية فشرعوا حينئذ في معالجتها بالوسائط الصناعية المذكورة
والعرب اطلقوا البيت على هذا الكلام تشبيهاً بخيامهم لاشتماله على الوتد والسبب والفاصلة
والعروض كما ان بيوتهم مشتملة عليها فالوتد معروف والسبب حبل الخيمة والعروض
عمودها والفاصلة فضاء بين الاسباب والمصراع في اللغة احد شقّي الباب ثم
اطلق على نصف من بيت كما قال الافوه بن صلاح الاودي وكان من اعاظم الشعراء
من آل قحطان في الجاهلية ÷ البيت لا يبتنى الا على عمد ÷ ولا عماد اذا لم ترس اوتاد ÷
فان تجمع اسباب واعمدة ÷ وساكن بلغوا الامر الذي كادوا ÷ يوماً فقد بلغوا الامر الذي
كادوا ÷ وكان للبدوي منهم امتياز على الحضري بحسب المعاني اللغوية قال العلامة
نوفل الطرابلسي في كتاب زبدة الصحايف في اصول المعارف اختلف الناس فيمن
قال الشعر ابتداء من العرب فمنهم من قال لعاد ومنهم من قال لثمود ومنهم من قال لحمير ومنهم

من قال ليعرب ومنهم من قال لمضر ورجح بعضهم بان اول من قاله هو حمير بن سبا
بن يشجب بن يعرب بن قحطان جد العرب وذهب قوم الى ان ايوب الذي نظم
بانه وجد في القرن السادس عشر قبل الميلاد هو افضل شعراً من (اوميروس)
الشاعر اليوناني و(شكسبير) الشاعر الانكليزي وتعتقد الافرنج
ان هما اشعر الخلق وان لهما فضيلة السبق انتهى وزاد بعض العلماء فيه قيد
آخر وهو ان يكون المتكلم قاصداً للشعر ورويته فعلى هذا التقسيم بعض الآيات
الكريمة القرآنية والاحاديث النبوية ليست بشعر الا انه موزون وليس كل
كلام موزون بشعر كما قال الله عز وجل ÷ ثم اقررتم وانتم تشهدون ÷ ثم انتم هؤلاء
تقتلون ÷ ولن تنالوا البر حتى تنفقوا ÷ وربنا انزل علينا مائدة ÷ ومثل
هذا الكلام الموزون قد يوجد في المحاورات والخطب كما ورد في الاخبار
ان رسول الله صلى الله عليه وآله كفى الاسلام والشيب للمرء ناهيا فقال ابو بكر
قال شاعر كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا اشهد انك رسول الله اشعاراً
بانه صلى الله عليه وآله ليس بشاعر وقوله صلى الله عليه وآله انا النبي لا كذب
انا ابن عبد المطلب بعد القصد ورويته الشعرية وقال صلى الله عليه وآله

الكريم بن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم
وروى ان اباسفيان تفاخر في أُحُدٍ على المسلمين قبل اشتعال نائرة الحرب انشاء
مخاطبا على صنم يقال له هُبل أُعْلُ هُبَل أُعْلُ هُبَل فاجابه صلى الله عليه وآله
الله اعلى واجل فقال ابو سفيان ÷ ان لنا العزى ولا عزى لكم فاجابه صلى الله
عليه وآله الله مولينا ولا مولى لكم وقال صلى الله عليه وآله لما حمل الاحجار
الى المدينة لبناء المسجد ÷ هذا الحمال لا حمال خيبر هذا ابر ربنا واطهر والحمال
بالفتح والحمل بمعنى واحد وحمال خيبر عبارة عن الرطب والزبيب والطعام وقال
صلى الله عليه وآله هذا الرجز في ذلك اليوم لا همّ ان الاجر اجر الآخرة فارحم
الانصار والمهاجرة وقال صلى الله عليه وآله يوما لعباس بن مرداس انت قلت
اتجعل نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقال ابو بكر بين عيينة والاقرع
فقال صلى الله عليه وآله كلاهما بمعنى واحد فقال ابو بكر اشهد انك لست بشاعر وما ينبغي
لك كما قال الله تعالى وما علمناه الشعر وما ينبغي له فهذا كله بعد القصد ورويته
الشعرية لانه لا ينبغي له صلى الله عليه وآله ان يقول الشعر وما هو بشاعر كما قال الله
عز وجل تميم قال ابن دريد في شرح مقصوره اعلم ان كثيراً من التنزيل يدخل في النظم

ويحتوي على غالب ادوات الشعر وقد قال الله تعالى في حق رسول الله صلى الله عليه وآله
ينفي عنه صنعة الشعر وما علمناه الآية ثم انا وجدنا كلاما مشهوراً في كتب اهل
الحديث يتزن وله تقطيع كتقطيع المنظوم فمن ذلك قوله صلى الله عليه وآله
وسلم هل انتِ الا اصبع دميتِ ÷ وفي سبيل الله ما لقيتِ ÷ فهل ينكر احد
فضل هذا الكلام وبلاغته لو خرج مخرج النظم عند اهل النظم وهذا ايضاً كقوله
صلى الله عليه وآله انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب فهذا كله
رجز لا محاله خرج مخرج النثر فانتفى نظماً وقد انكر كثير من العلماء جعل الرجز من
الشعر وقالوا ليس بشعر لان رسول الله صلى الله عليه وآله لا يقول الشعر الذي
نزّه منه من البشاعة وقوافيه لان كل شيء يحصره الوزن ونظمه القافية يسمى شعراً
على كل حال فجعلوا افصح رسول الله صلى الله عليه وآله الوزن ولا ارادة اذا اتى
باقواله الرجز ولا يطلق اسمه الا على موزون فهذا ابلغ من ذلك وو رسول الله
صلى الله عليه وآله لم يقصد قط الى وزن البتة ولا ارادة قطعاً فيرجع القول الى
ما قلناه بل ليس ان الله عز وجل لم يرد بكلامه منهاج الشعر وانما جاء اكثره على
لتعلم العرب ان الذي مركب فيهم الفصاحة واوجدها فيهم فنظموها ونثروها

ولو شاء لجعل ما علّم بنبيه من الذّكر نظمًا وانّه المالك لجوامع الكلم وجعل له امتناع
قول الشعر على انّه افصحهم معجزة من معجزاته واية من اياته وقد يدخل الوزن
منه شيئ سبق اليه الشعراء على قلّة حاز بذلك ونظموا منه كثيرًا كقول ابي نواس
خطّ في الارداف سطر ÷ من كتاب الله موزون ÷ لن تنالوا البرّ حتّى تنفقوا ممّا تحبّون
وقول الاخر ان زعمتم اجرتم ÷ انا المحب الصّابر ÷ لكنّكم بأسا ونحن
الهيم النكاثر ÷ وكثير في القران لم اذكره لئلّا تعبث به الطلبة وانّما حتّى
الحذر كما ذكرت ان مثل التكيل وايضاح الحجر فهم والله يرشدك انتهى كلام ابن
دريد اقول رايت في بعض الكتب انّ هذا الشعر لعبد الله بن رواحة اي هل انت
الا اصبع الخ قاله في غزاة موته حين حملوا الكفّار عليه فاصابت اصبعه
وهي بدلال ان خرجل من فرسه ووضعها تحت رجله ومدّ يده حتّى قطعها وقال
هل انت الا اصبع دُميت ÷ وفي سبيل الله ما لقيت وان نسب ابن دُريد
هذا الشعر الى رسول الله صلّى الله عليه واله لم ادر من اين الماخذ اخذه
ونقله فالعهدة عليه وقد ذكرنا بعض الاقتباسات من القران العزيز في
كتابنا المسمّى بحدائق الادب في نوادر العرب وسنذكر استخراج البحور

والعروض

والعروض من القران في هذه الوجيزة ايضًا المقصد الرّابع في بيان الوزن
وتقطيع البيت اعلم انّ الوزن في لغة العرب تجربة الثّقل والخفّة مطلقًا
وفي اصطلاح العروضيّين ميزان الكلام بميزان بحر من البحور المقرّرة فكلّ
بيت وزن بميزان بحر من البحور فهو موزون وما عداه ليس بموزون ووجه التّسمية
واضح ويسمّون هذا الميزان التّقطيع وكيفيّته ان يقطع وينفصل بعض
الالفاظ المركبة من بعض على وجه تواجد ويقابل كلّ حرف من هذا الموزون مع
حرف من الميزان الجار الذي هو فيه في عدد الحروف والحركات والسكون بحيث
انّ حروف الساكن والمتحرك الملفوظ للموزون تعادل وتطابق حروف الساكن
والمتحرك الميزان ولا اعتبار في اختلاف الحركات نحو الهي على وزن فعولن
ومثل كفني على وزن مفاعيلن والمقصود من هذا الكلام ان يبقى عليه الحركة
سواء كانت حركة لفظ البيت مضمومًا وحركة الركن مفتوحًا او مكسورًا او العكس
والمناط فيه ان يكون الساكن مقابل الساكن والمتحرك مقابل المتحرك ويعتبر
عندهم في التّقطيع حروف الملفوظ دون المكتوب والحروف التي تلفظ
بها ولا يكتب اربعة الاوّل الالف التي تحصل من اشباع الفتحة عن الف المدّونة

نحو آمد وآيد فيكتب ويعتبر ويحسب في التّقطيع العين الثّاني الواو التي تحصل من اشباع الضمّة
نحو داود وطاوس فيحسب في التّقطيع واوين الثّالث الياء التي تحصل من اشباع
الكسرة نحو من بيلك فيحصل الياء من كسرة النّون الرّابع الحرف مشدّد وقع في
الكلام نحو خرّم ودرّخ فراء المشدّدة يحسب حرفين في التّقطيع والامثلة المذكورة
في العرب الله وهذا وذلك وداود ولهو ويائه واقّ والحروف التي تكتب ولا تلفظ
بها ثلثة الاول الالف الوصل التي تقع بين الكلمتين فينقلون حركتها الى ما قبلها
ثم يسقطونها كما قال الشيخ ÷ روز سيفي سيد ارّكا كل شكين تو شد ÷ والمراد من هذا
الالف انّها ساقط في التّلفظ الثّاني الواو وهو على ثلثة اقسام الاول واو
العطف التي تقع بين الكلمتين فيضمّون ما قبلها ثم يسقطونها في الاكثر والثّاني
الواو التي يأتي بها الياء الضمّة نحو تو ودو وجو فان كانت في وسط المصراع
ولا تلفظ بها اسقط في التّقطيع وفي اخر المصراع تكون مقابل حرف الساكن
الثالث واو اشمام الضمّة التي تقع بعد خاء المفتوحة يقرء مع تسعة احرف الثالث
الهاء التي يأتي بها لبيان حركة ما قبلها سواء كانت الحركة فتحة نحو كفنه وهميشه
او كسرة نحو كه وجه وسه فان كانت في وسط المصراع ولا تلفظ بها اسقط في التّقطيع

وان

وان تلفظ بها بحركة الكسرة فيكتبون في موضعها ياء في التّقطيع وقد تقع في وسط المصراع
في مقابل حرف ساكن من الميزان ولا تسقط نحو خنده چر كني گريه كن
ويكون في هذا المصراع حالات الثلثة التي ذكرنا للهاء فصل في بيان حروف الساكن
التي تقع في الابيات فنقول ان وقع في البيت ساكنين فان وقعت نون الساكن
بعد حرف المدّ في وسط البيت تسقط النون في التّقطيع ابدًا وان كانت في اخر
المصراع فتكون في مقابل حرف ساكن من الميزان في التّقطيع وان كانا الساكنين
غير الالف مع النون نحو ياد ودامن وشكر يتحركون الساكن الثّاني في التّقطيع وان
وقع بعد احرف المدّ ساكنين فان كانا في اخر البيت يسقطون الساكن الاخر ويضعون
في مقابل ساكن الاخر حرف ساكن وان كانا في وسط البيت بحيث يكون هاتين الساكنين
في مقابل حرف واحد متحرك من الميزان يسقطون احديهما ويحركون الاخر وان كانا في
مقابل حرفين متحركين من الميزان فيحركونهما اقول لمّا ذكرت ما يتعلّق بالتّقطيع احببت
ان اذكر ما وقفت عليه من كتاب تحفة خانيين العروض للسيّد عطاء الله المشهدي في تقطيع الشعر
بعينه قال السيّد تقطيع الشعر هو ان تجزّئه بحيث يوازن اجزاؤه اجزاء
ان عين البحر الذي وقع الشعر فيه وطريقه ان تنظر بنفس الحركة لا باحوالها التي

الضمة والفتحة والكسرة ويعتبر في التقطيع الملفوظ دون المكتوب فالحروف الملفوظة
وان لم يكن مكتوبة معتبرة ههنا مثل الحرف المشدد والالف الحاصل من اشباع الهمزة
كما في هذا المصراع اى قدّ تو آفت جهانى تقطيعه اى قدّ مفعول تو آفت مفاعيل
جهانى فعولن ومثل الياء التى يتلفظ بها كما فى غمزه وعيارى وخمارى فى هذا
المصراع غمزهٔ خونخوارى عيارى تقطيعه غمزهٔ خون مفتعلن خوارى مفتعلن
يارى فاعلن واما الحروف المكتوبة التى لم تدخل فى التلفظ
مثل واو العطف والواو المبيّنة للضمة فلا اعتبار بها فى التقطيع والهاء المكتوبة
الغير الملفوظة نحو كه وچه وكفته وشكسته وشكفته ان وقع فى اثناء البيت
فلا يعتبر فى التقطيع وان وقع فى اخره فيعتبر بالحرف الساكن كما فى هذا الشعر
مشكين خط تو كرد تازه دسته ❊ بكل ز بنفشه بسته ❊ تقطيعه مشكين خ
مفعول ط تو كرد تا مفاعلن زه دسته فعولن والنون الساكنة التى وقعت فى
اثناء الكلام بعد حرف المد لا يعتبر فى التقطيع فان وقعت فى اخره فيعتبر بحرف
ساكن مثل ❊ چون غنچه شادى زلف مشكين ❊ مشكين چين آمد بروى ❊ تقطيعه
چون غنچه شادى فاعلاتن زلف مشكين فاعلاتن مشكين چين آ فاعلاتن مد بروى

فاعلاتن

فاعلاتن والتاء التى قبلها ساكن مثل دست ومست وكفت ان وقعت فى اخر البيت
بعد حرف ساكن مثل   زان نركس مست   شد دلم بابه پست
تقطيعه مفعول مفاعلن مفاعيل فعول ومن هذا القبيل كل ساكن وقع بعد ساكن مثل
يار بازار بيمار عار تقطيعه فاعلاتن فاعلاتن فاعلان والتاء التى قبلها ساكن
ان وقع فى اثناء البيت فلا تلفظ فيها عند مع ما قبلها بتحركها نحو
سوخت دل از اشتياق ❊ كاست تن اندر فراق ❊ وان وقعت فى اخر البيت
سقطت من درجة الاعتبار مثل ❊ بيندار با تو دوستدار يخواست ❊ كرچه تو نبوده ندارى دوست
تقطيعه فاعلاتن مفاعل فعلاتن ومن هذا القبيل حرف الدال فى مثل كارد وبكذارد نحو
كارد بيداشت كارد بكذارد ❊ فاعلاتن مفاعلن فعلاتن وكذا حرف الباء فى مثل كشتاسب ولهراسب كما قيل
چه لهراسب كشتاسب را داد تخت ❊ فعولن فعولن فعولن فعول ❊ والالف المتحركة التى نقل حركتها
الى ما قبلها يسقط فى التقطيع مثل ❊ خراب جز ازان نركس خمارى پس ❊ مفاعلن فعلاتن مفاعلن
فعلان وقس على هذا سائر الملفوظات الغير المكتوبة والمكتوبات الغير الملفوظة
تنبيه اعلم ان العروضيين يكتبون نون التنوين المدغمة الاركان الثمانية التى فى ذكرها
الخاتمة ليساوى الشعر ملفوظا ومكتوبا ويتيسر تقطيعه وفى هذا القدر كفاية فى التقطيع

المقصد الخامس فى بيان اجزاء واركان البيت اعلم ان الشعر مركب من اجزاء واركان
اما الاجزاء فهى عبارة عن الحروف المتحركة والساكن التى يتركب معا وهى على نوعين الاول
سبب والثانى وتد لان الاجزاء اما مركب من حرفين او ثلثة احرف لانه لا يتحقق التركيب
باقل من الحرفين وما زاد على ثلثة احرف ينحل بالتركيب اثنين اثنين او ثلث ثلث فو المؤلف من الحرفين
يقال له سبب والمؤلف ثلثة احرف يقال له وتد وكل واحد منهما ينقسم على قسمين لان حرف
الاول من كل تركيب لم يكن ساكنا وحرف الثانى من السبب ان كان متحركا يقال له سبب الثقيل
وان كان ساكنا يقال له سبب الخفيف وان كان حرف الثانى من الوتد متحركا وحرف الثالث
منه ساكنا يقال له وتد المجموع وكسره وتد المفروق ولا يجتمع ساكنين ولا ثلثة احرف
متحركة متواليا لان اتصال هذا الوتد بالسبب او وتد اخر يلزم توالى الحركات وتناسبها
وهو يورث الثقل   هذه كلمات بعضهم وكل بيان اخر موجز وهو ان ميزان البيت
مركب من الاركان والاركان مركب من الاصول والاصول منحصرة فى ثلثة اقسام السبب والوتد
والفاصلة وكل واحد من هذه الثلثة يشتمل على نوعين اما السبب فخفيف وثقيل فالسبب الخفيف
كلمة ثنائية اولها متحرك والثانى ساكن والسبب الثقيل كلمة ثنائية كلاهما متحركان ووجه التسمية
واضح واما الوتد فهو ايضا على نوعين مجموع ومفروق فالوتد المجموع كلمة ثلاثية اولها وثانيها متحركان

واخرها

واخرها ساكن والوتد المفروق كلمة ثلاثية اولها واخرها متحرك والوسط ساكن واما الفاصلة
فهو ايضا على نوعين صغرى وكبرى فالصغرى كلمة رباعية اخرها ساكن والاول والثانى والثالث
متحرك والكبرى كلمة خماسية اربعة منها متحرك واخرها ساكن ووجه تسمية كل من هذه الاصول
والانواع مسطورة فى الكتب المبسوطة لا حاجة بذكرها ولعل نذكر فى هذه الوجيزة
شطرا منها ان شاء الله تعالى وقد جمع مثال السببين والوتدين والفاصلتين فى قول القائل
لم ار على راس جبل سمكة مع التنوين تحقيق اعلم انك اذا نظرت فى الفواصل علمت انها
مركبة من اسباب فلم يذكروا انما سموها بالفواصل للتوسع فى الاصطلاح وسهولة التقطيع
وان ابا ابرهيم بن عبد الجليل الذى هو من مشاهير علماء هذا الفن انما الكلمة التى مركبة من اربعة
احرف يسمونها الفاصلة بالصاد المهملة والمركبة من خمسة احرف يسمونه الفاضلة بالضاد
المعجمة والاركان الثمانية التى مركبة من الاصول هى على نوعين اما خماسى او سباعى
فاثنين منها خماسى وهو مركب من وتد مجموع وسبب خفيف وهما فعولن وفاعلن وستة منها
سباعى ثلثة منها من سببين خفيفين ووتد مجموع كمفاعيلن ومستفعلن وفاعلاتن
وواحد منها مركب من سببين خفيفين ووتد مفروق كمفعولات وكفاعلاتن فى بحر
المضارع اعتبارا ومستفعلن فى بحر المجتث اعتبارا واثنين منها مركبين من وتد مجموع وفاصلة

الصغرى نحو مفاعلتن ومتفاعلن واعتبار اعشرة لان لكل واحد من مستفعلن وفاعلاتن
اعتبارين **تنبيه** اعلم ان الاركان الثمانية نوعين سالم وغير سالم فالسالم ما هو باق على وضعه الاول
بدون زيادة ونقصان وغير سالم ما وقع فيها التغيير او بزيادة شيء فيه او بنقصان شيء منه
او بتحويل ساكن منه والعروضيون يسمون هذا التغيير زحافا والركن المتغير مزاحفا ويعبر بتسميته
بالزحاف لان ترجمة الزحف وهو في اللغة البعد عن الاصل ولما كان ركن المتغير ايضا بعيدا عن اصل الوضع
لذا يسمونه مزاحفا وهذه الاركان الثمانية معروف عندهم بالاصول وتغيراتها بالفروع فاذا كرر كل
واحد من هذه الاركان يحصل منه وزن مصراع ويحصل من المصراعين بيت ومن الابيات قصيدة او رجز
او مسمط او قطعة او رباعي وفي مصراع واحد قد يكرر هذه الاركان مرتين او ثلث مرات او اربع مرات على ان
كل بيت مركب من اربعة اركان او ستة اركان او ثمانية اركان **المقصد السادس** في بيان اسامي
وعدد البحور العروض وهي تسعة عشر بحرا ١ طويل ٢ مديد ٣ بسيط ٤ وافر ٥ كامل ٦
هزج ٧ رجز ٨ رمل ٩ سريع ١٠ منسرح ١١ خفيف ١٢ مضارع ١٣ مقتضب ١٤
مجتث ١٥ متقارب ١٦ متدارك ويقال ايضا ركض الخيل ١٧ جديد ١٨ قريب ويقال ايضا
الغريب ١٩ مشاكل فخمسة عشر من هذه البحور من الطويل الى المتقارب استخرجها الخليل بن
احمد النحوي العروضي استاذ سيبويه مخترع هذا العلم كما اشرنا اليه في المقصد الاول وبعده استخرج الاخفش

بحر المتدارك واستخرج سبعها ابو ذر جوهري بحر الجديد وبحر القريب استخرجهم مولانا يوسف
العروضي النيسابوري وهو من مصنفي العروض في الفارسية واستخرج بعض المتأخرين
بحر المشاكل ثم تولد الاول للآخر كما يكون المفصل المشكل **فصل في ذكر القريض**
وبعض مطالب علم القريض علم يبحث به عن احوال الكلام الشعرية لكن ليس من حيث الوزن والقافية
بل من حيث حسنه وقبحه بحيثية كونه شعرا وحاصله تتبع الاحوال المخصوصة في الشعر من حيثية الحسن
والقبح والجواز والامتناع وغرضه تحصيل ملكة ايراد الشعر على المحاسن المذكورة وغايته الاحتراز
عن الخطاء في الايراد المذكور ومباديه المقدمات الحاصلة من تتبع اشعار العرب قال بعض الادباء
ان حد الشعر هو نظم موزون وليس القافية شرطا الا لتحسينه فلذلك كان الشعر شعرا قبل ان
عرف القافية كما هو عند سائر الامم ولم يسمع للعرب بعض ابيات على قافية واحدة قبل امرئ
القيس نزهوا ان الحكم قوافيها انتهى لكن المتفق عليه هو ان الشعر كلام يقصد به الوزن والتقفية
معا وقولهم كلام مخرج لما لا معنى له من الكلمات الموزونة وقولهم يقصد به الوزن مخرج
للكلام الموزون اتفاقيا كبعض الآيات من القرآن لهذا الشاعر ومثل ذلك لا يسمى شعرا لان الوزن فيه
غير مقصود وقولهم التقفية مخرج للكلام الموزون الغير المقفى فان الاخرون انه كلام موزون مخيل مقفى
الحقيقي العرب وقد ذكرنا فيما مر ان الابيات تتالف من الاجزاء التي هي تفاعيل الاوزان فاذا اجتمعت عدة اجزاء

على وزن ما صار بيتا ويسمى مفردا فان زاد عليه بيت آخر يسمى دوبيت وما زاد على ذلك وكان
دون سبعة ابيات وقيل عشرة يسمى قطعة وما فوق ذلك يسمى قصيدة اما فنون الشعر فهي سبعة
الاول القصائد والثاني الموشح والثالث الدوبيت والرابع الزجل والخامس المواليا
وله وزن واحد واربع قواف والسادس كان وكان وله وزن واحد وقافية واحدة ولكن
الشطر الاول من البيت اطول من الثاني والسابع القوما ويقال ان اول من قصد القصائد
وقال الغزل في العرب المهلهل بن ربيعة التغلبي اخو كليب وائل واسمه امرؤ القيس ولقب
بالمهلهل لرقة شعره وهو خال امرئ القيس بن حجر الكندي الذي يقال انه اول من شبب
فيه بالنساء واول من اخترع الموشح رجل يقال مقدم بن معافر القبري من شعراء الامير عبد الله
بن محمد المرواني بالاندلس وقيل ان الذي هذبه هو ابن سناء الملك اما الدوبيت فاخذوه
من الفرس لان بعض الشعراء المولدين سلكوا مسلك الفرس في اوزان اشعارهم وخاصة الدوبيت
والدو لفظة فارسية معناه اثنان والزجل وهو في اللغة الصوت اخترعه رجل من اهل الاندلس
يقال له ابو بكر بن قزمان القرطبي والمواليا اخترعه جارية لجعفر البرمكي حين قتل وامر الرشيد
ان لا يرثيه احد بشعر فرثته جاريته به حيث انكر من الشعر المعروف وهي تندبه وتقول يا مواليا
فسمي بذلك واول بيت قالته في هذا الوزن هذا: يا دار اين ملوك الارض والفرس اين الذين حموها بالقنا والترس

قالت تراهم رمم تحت الاراضي والدرس سكوت بعد الفصاحة السنتهم خرس وهو قريب
من البسيط وقال عليه في كل مصراع مستفعلن فاعلن مستفعل مفعول والتغيير
في هذا الوزن اللحن وكونه ملحونا احسن من ان يكون معربا كما سيجيء بيانه عنقريب
وقيل بل ان اهل واسط اقتطعوه من بحر البسيط وجعلوه على هذه الصورة وكان وكان
اخترعه البغداديون وسموه بذلك لانهم ينظمون فيه الخرافات والحكايات الحادث كثير
وظهر ابن الجوزي الواعظ وشمس الدين الكوفي وغيرهما من فضلاء بغداد فنظموا فيه الوعظ
والحكم والقوما اول من اخترعه رجل يقال له ابن نقطة للخليفة الناصر العباسي والصحيح انه
مخترع من قبله وكان الناصر يطرب له ثم شعراء البغداديين في الدولة العباسية ترسم
السحور في رمضان وتحت هذه الفنون السبعة ضروب اخر كالحماق والملاقد ويقال
لها الحجية ايضا والتخيل والتقلي ومنهم من جعل الحماق من السبعة وفي ذلك اختلاف
ثم ان هذه الفنون السبعة منها ثلثة معربة ابدا لا يغتفر اللحن فيها وهو الشعر القريض والموشح
والدوبيت وقد جاء في المثل يهجو الشاعر بعدم بيته لا باخلال بنيته ولا ريب بان هذا اللحن
يشمل الوزن والاعراب ومنها ثلثة ملحونة ابدا وهي الزجل والقوما وكان وكان ومنها
وهو البرزخ بينهما يحتمل الاعراب واللحن وهو المواليا وقيل لا يكون البيت منه بعض الفاظه

معربة وبعضها ملحونة فان هذا من اقبح العيوب وانما يكون المعرب منه نوعا عزده وكليه
الملحون فيه ملحونا لا يدخله الاعراب وقد قسموا فنون الشعر الى عشرة ابواب بحسب ما
بوب ابو تمام الطائي في الحماسة وقال عبد العزيز ابن ابي الاصبع ان فنون الشعر ثمانية عشر
فنا وهي غزل ووصف وفخر ومدح وهجاء وعتاب واعتذار وادب وزهد
وخمريات وبشارة وتهاني ووعيد وتحذير وتحريض وملح وباب مفرد للسؤال والجواب
وقسموها ايضا الى خمسة اقسام مرقص كقول ابي جعفر طلحة وزير سلطان الاندلس
والشمس لا تشرب خمر الندى * في الروض الا من كؤوس الشقيق * ومطرب كقول زهير
تراه اذا ما جئته متهللا * كانك تعطيه الذي انت سائله * ومقبول كقول طرفة بن عبد
ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا * ويأتيك بالاخبار من لم تزود * ومسموع مما يقام به الوزن
من النظر دون ان يمجه الطبع كقول ابن المعتز * سقى الجزيرة ذات الظل والشجر * ودير عبدون هطال
ومتروك وهو ما كان كلا على السمع والطبع كقول بعضهم * فلا فلا لا فلا الذي تلقل الحشا
قلاقل هم كلهن قلاقل * ويضربون المثل ببيت القصيدة في الثاني درا الغريب عند
تفضيل بعض الشيء على كله ايضا فيقال لذلك اول الجريدة وبيت القصيدة وهو في القصيدة
البيت الذي تذكر به حاجة المادح الى الممدوح او يكون به نوع من انواع المعاني الفصاحة

امثاز

امتاز به عن غيره من الابيات واما اول ابيات القصيدة فيسمونه بالمطلع وسماه
ابن المعتز بحسن الابتداء وذلك متى كان صحيح السبك واضح المعنى غير متعلق بما بعده
سالما من الحشو وتعقيد الكلام سهل اللفظ مناسبا للتسمية مناسبا للمقام
ويسمون الابتداء بقول الشعر الغزل نسيبا لان يغزلهم اذا كان مبتدئا بقول الشعر
واما الرجل الفحل المعجم لا يقول الشعر فيسمونه البعيم ولعله تشبيها له بالصنم لان البعيم من
اسماء الصنم واما الطراد فانشاد اول الشعر واخره وجوائز الشعر ما جاز من بلد الى بلد
اما الجائزة فهو ان يتمم الشاعر البيت الذي انشد غيره مصراعا منه او ان يزيد
على كلام غيره بعد فراغه منه والتخميس هو ان يضيف الشاعر الى البيت من شعر غيره
ثلاثة اشطر تلائمه فيجتمع من ذلك خمسة اشطر والتشطير نوع من التسجيع وهو ان يجعل
الشاعر كل شطري البيت سجعتين بحيث تكون اللتان في العجز على روي البيت
واللتان في الصدر على غيره اما في اصطلاح المتأخرين فهو يطلق على التسميط وهو
ان يذيل الشاعر شطرا من شعره على الشطر من شعر غيره صدر العجز وعجز الصدر والمحول
من ابيات الشعر ما كان اوله وقد يغير حرفا واحدا كمحبوكات الطرفين لصفي الدين الحلي في
مدح الملك المنصور والمجرد القصيدة التي لا تشبيب فيها ولا تشبيب بالنساء

والغزل المذكر فهو وهذا الاخير يضاد بالكلية ذوق الافرنج قال العلامة رفاعة الطهطاوي
في كتاب تخليص الابريز في تلخيص باريز ما هو عبارته ومن محاسن لسانهم واشعارهم انها
تأبى تغزل الجنس في جنسه فلا يحسن في اللغة الفرنساوية قول الرجل عشقت غلاما فان هذا يكون من كلام
المنبوذ المشكل فاذا ترجم احدهم كتابا من اللغة العربية يقلب الكلام الى صيغة اخرى
فيقول عشقت غلامة او ذاتا ليتخلص من ذلك فانهم يرون هذا من فساد الاخلاق
وهو عندهم من اشد الفواحش حتى انهم قل ما ذكروه صريحا في كتبهم بل يكنون عنه
بما امكن ولم يسمع التحدث به اصلا وهكذا كانت العرب في الجاهلية فان ذكارهم من الاقدمين
المتحمسين في طباعهم عدم ميلهم الى التغزل في المرد اصلا ولذلك جرت عادة شعرائهم
ان لا يفتتحوا غزلياتهم الا بوصف ربات الحجال انتهى وربما تطلق في سلك البديعيات
اشياء كثيرة من صناعة البديع في الاشعار العربية مما لا يتوقف ادراكه على مجرد سلامة الذوق
والفطنة بل لا بد للسامع من ان يكون ماهرا في القرائن مستحضرا في ذهنه رسم اشكال حروف
الكتابة في الرسم والتركيب افرادا واجمالا باسمائها وسمياتها غير الجناسات في المركبات
كالابيات العاطلة والمعجمة والخيفاء والرقطاء وعاطل العاطل والمقطعة والموصلة والصفي
والقلب ومالا يستحيل بالانعكاس الى غير ذلك مما لسير من المزايا الا كونه نظير الكتابة

بصناعة

بصناعة بواعث الناظم في النظر على الصعوبات التي تعرض صرف همته الى صياغته
ولعل نذكر شيئا في الخاتمة وما احسن ما قيل الشعر ريحان النفوس وانما ريحانه دون نشره الصحيح الجيد
قائمة منظومة * ضرورة الشعر عشر عند جملتها * مد وقصر وتخفيف وتشديد
قطع ووصل وتحريك واسكان * ومنع صرف وصرف ثم تعديد وفي عروض العجم
سبعة ١ مد ٢ قصر ٣ تخفيف ٤ تشديدة ٥ تحريك ٦ اسكان انتهى توضيح
الا ان هذا البحر مصله بتمامه * عجب عجب عجب عجب * قط سوداء ولها ذنب * يصطاد
الفار من الاوكار * وتجي الدار وتنقلب * وزنه فعلن واصل هذا الركن عندهم سبب ثقيل
وسبب خفيف وهل لفاصلة الصغرى الا هذا وقد ذكرنا ان فعلن مزحوف فاعلن
وهو اسقاط حرف الثاني من الركن فالمحذوف من هذا الركن الالف فيصير فعلن وهذا البحر المتدارك
او يقولون ركض الخيل تتميم فيه توضيح لا يخفى ان ما ذكرناه في هذا الفصل من اجزاء
الشعر من السبب والوتد والفاصلة وقسمنا كل واحد منها على قسمين بيان هذا فقط
تحقيق اجزاء عروض العرب واما اجزاء عروض العجم فستة اما الاسباب فثلثة ١ خفيف مثل بر
٢ متوسط وهو شبيه ثقيل العرب نحو زخ مع حركة الخاء ٣ ثقيل مثل ماه وهو كلاه
مثل الثاني والثالث منها ساكن اما الاوتاد فثلثة ايضا ١ مقرون وهو شبيه مقرون العرب مثل

حال مع حركة اللام ٣ مجتمع نحو سياه مع سكون الهاء **اما الفواصل** ايضا اصغرى

وهو لشبه صغرى العرب نحو بيكو ٢ كبرى وهو ايضا شبه كبرى العرب مثل اسخنش ٣ عظمى هو

خمس حروف متواليه خمسة منها متحرك وواحد منها ساكن نحو لبرك من وقال بعض العربيين

ان الكلمة التى فيها ردف زائد نحو سوخت وساخت فهو الفاصلة الرابع من الوتد فتسمى

بالوتد المفترق **المقصد السابع** فى مختصات ومشتركات هذه البحور اعلم ان خمسة

من هذه البحور مختصة بالعرب لان غيرهم من العجم والترك ما انشدوا فى هذه البحور شيئا وان

قالوا لم يكن مطبوعا وان كان موزونا وهى الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل كذا وجدت مجموعة

عندى فى العروض وقال شيخنا البهائى عليه الرحمة فى الكشكول ان بحر الخبب ايضا مختص بالعرب وانشاء

رحمه الله فيه قصيدة لهذا البحر بالفارسية اولها اى مركز دائرة امكان على وزن فعلن فعلن فعلن

فعلن وقال رحمه الله ما قال احد من الاعاجم شعرا بهذا البحر قبلنا بالفارسية قصيدة هذا

البحر وثلثة منها مختصة بالعجم وهى جديد وقريب ومشاكل واحد عشر منها مشتركة بين العرب

والعجم وهى هزج رجز رمل سريع منسرح خفيف مضارع مقتضب مجتث متقارب

متدارك **المقصد الثامن** فى بيان اصول اوزان البحور المذكورة عند العرب والعجم

فاصل وزن بحر الطويل فعولن مفاعيلن فى كل مصرع مرتين واصل وزن بحر المديد فاعلاتن

فاعلن

فاعلن فى كل مصرع مرتين واصل وزن بحر البسيط مستفعلن فاعلن فى كل مصرع مرتين

واصل وزن بحر الوافر فى كل مصرع مفاعلتن ثلث مرات واصل وزن بحر الكامل فى كل مصرع

مفاعلتن ثلث مرات واصل وزن بحر الهزج عند العرب فى كل مصرع مفاعيلن ثلث مرات

وعند العجم فى كل مصرع اربع مرات واصل بحر الرجز عند العرب فى كل مصرع مستفعلن ثلث مرات

وعند العجم فى كل مصرع اربع مرات واصل وزن بحر الرمل عند العرب فى كل مصرع فاعلاتن

ثلث مرات وعند العجم فى كل مصرع اربع مرات واصل وزن بحر السريع عند العرب والعجم

فى كل مصرع مستفعلن مستفعلن مفعولات مرة واحدة واصل وزن بحر المنسرح عند

العرب فى كل مصرع مستفعلن مفعولات مستفعلن مرة واحدة وعند العجم فى كل مصرع

مستفعلن مفعولات مرتين واصل وزن بحر الخفيف عند العرب والعجم فى كل مصرع فاعلاتن

مستفعلن فاعلاتن مرة واحدة واصل وزن بحر المضارع عند العرب فى كل مصرع مفاعيلن

فاعلاتن مفاعيلن مرة واحدة وعند العجم فى كل مصرع مفاعيلن فاعلاتن مرتين واصل وزن

بحر المقتضب عند العرب فى كل مصرع مفعولات مستفعلن مستفعلن مرة واحدة وعند العجم

فى كل مصرع مفعولات مستفعلن مرتين واصل وزن بحر المجتث عند العرب فى كل مصرع مستفعلن

فاعلاتن فاعلاتن مرة واحدة وعند العجم فى كل مصرع مستفعلن فاعلاتن مرتين واصل وزن

بحر المتقارب عند العرب والعجم فى كل مصرع فعولن اربع مرات واصل وزن بحر المتدارك عند العرب والعجم

فى كل مصرع فاعلن اربع مرات واصل وزن بحر الجديد فى كل مصرع فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن

مرة واحدة واصل وزن بحر القريب فى كل مصرع مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن مرة واحدة

واصل وزن بحر المشاكل فى كل مصرع فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن مرة واحدة وقد نظم هذه البحور

جمع من الشعراء ومن فيها بالنظم الصفى الحلى فانا نذكرها تقريبا واختصارا عليها على ما هو

الدوائر فقال **الطويل** طويل له دون البحور فضائل فعولن مفاعيلن فعولن مفاعل

المديد لمديد الشعر عندى صفات فاعلاتن فاعلن فاعلات **البسيط**

ان البسيط لديه يبسط الامل مستفعلن فاعلن مستفعلن فعل **الوافر**

بحور الشعر وافرها جميل مفاعلتن مفاعلتن فعول **الكامل**

كمل الجمال من البحور الكامل متفاعلن متفاعلن متفاعل **الهزج**

على الاهزاج تسهيل مفاعيلن مفاعيل **الرجز** فى ابحر الارجاز بحر يسهل

مستفعلن مستفعلن مستفعل **الرمل** رمل الابحر يرويه الثقات فاعلاتن فاعلاتن فاعلات

السريع بحر سريع ماله ساحل مستفعلن مستفعلن فاعل **المنسرح** منسرح فيه يضرب المثل

مستفعلن فاعلن مفتعل **الخفيف** يا خفيفا خفت به الحركات فاعلاتن مستفعلن فاعلات

المضارع

المضارع تعد المضارعات فاعلات فاعلات **المقتضب** اقتضب كما سألوا

فاعلات مفتعل **المجتث** اجتثت الحاجات مستفعلن فاعلات **المتقارب**

عن المتقارب قال الخليل فعولن فعولن فعولن فعول **المحدث** حركات المحدث تنتقل

فعلن فعلن فعلن فعل والمحدث هو الخبب اعلم ان بحر المتدارك المسمى بالمحدث يسمى بالخبب

الخبب بالخاء المعجمة محركة ووزنه الخبب فى كل مصرع فعلن بكسر العين اربع مرات كما سيأتى بيانه

انشاء الله ومن الاشعار لبعض الاندلسيين فى ابحر العروض **وهى طويل**

تطول قصيدى واحتفال مدائحى فقصدت الى النبى الكريم المسامح **مديد**

عبديا الشعر تمتد نفسى فهو تسول دمناى واسى **البسيط** ان البسيط لحن عز الاعاريض

فلا يكن مكرا مدحى وشعر نحيى **وافر** بوافر جودك استغنيت عمرى فلستا كما ابى ساطول عمرى

كامل يا كاملا فى عقله متادبا انى اتيتك واصلا متحببا **هزج**

وفى هزج من الشعر مدحت رجزا الشعر **رجز** الرجز المنظوم فى المليح من جبل ما ينبغى للمليح

رمل رمل شعرك هذا فى العروض ما الغرر فيه نقوض **سريع** ايا سريع الهجر للهجر

وان شاقتنى دنف واعتذر **منسرح** منسرح الشعر زاد فى طرب ليس يوفى سواه من ارب

خفيف من خفيف العروض انشدت شعرى انشرها متى وانا الصدى **مضارع**

مضارع هذا البيت ❊ عروض شجى القنوت ❊ مقتضب اقتضاب شعرك لم
يبق لي كلام ❊ مجتث مجتث شعرك هذا ❊ جرح بقلبي التذاذا ❊ تقارب
تقارب حبي من حبكا ❊ فقلبي يحن الى قلبكا ❊ خبب خبب الاشعار يذكرني
الفن ويجدد لي شجني ❊ وقد جمع اسامي البحور بلا ترتيب في هذين البيتين بالفارسية
جز خفيف ورمل منسرح ديگر مجتث ❊ بسيط ووافر وكامل هزج طويل ومديد
مشاكل ومتقارب سريع ومقتضب ❊ مضارع ومتدارك قريب ونيز جديد

قال جامع هذه المجموعة اسد الله الجابري الانصاري الهندي وفقني الله
ما يتمناه ووقاه الله ما يتوقاه اقتبس بعض الادباء بحور العروض من القرآن الكريم
لا انه عز من قائل ولا طبعه لا يأتيه الا كتابا مبين فنذكر شطرا منها في هذه الوجيزة

بحر الطويل طويل بذي الهجران من كنت اهواه ❊ اذا استخفاني والتنصر هواه
ولا تقتلوا النفس التي حرم الله **بحر المديد** مديد الثناء ...
ان قارون كان من قوم موسى **بحر البسيط** بسطت ...
فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم **بحر الوافر** وافر حظ شعري ... ❊ على رغم الاعادي والحسود
الا بعدا لعاد قوم هود **بحر الكامل** كمل السرور لنا فكن مغتنما بالمصطفى ذي الرتبة ...

صلوا

صلوا عليه وسلموا تسليما **بحر الهزج** هزجتم يا مني النفس ❊ عن الاوطان بالاكراه
كان لم تغن بالامس **بحر الرجز** الرجز الموزون اذ يجري ❊ يقطعه بحر الموج لا يذكر
يا ايها الذين آمنوا اصبروا **بحر الرمل** رمل اكرم به من رجل ❊ لذة للمتحلي والمجتلي
والذي اطمع ان يغفر لي **بحر السريع** سريع مجد تناه الحكيم ❊ كرد على سمعه يا ندي
ذلك تقدير العزيز العليم **بحر المنسرح** منسرح الشعر صار عند الاول ❊ فقام رقمهم عن الهوى وكفى
فاصابهم سيئات ما عملوا **بحر الخفيف** خف لها ان ترى الخفيفا ❊ للذي سيح ذكاء طريفا
ان كيد الشيطان كان ضعيفا **بحر المضارع** ضربنا لها جهارا ❊ وبتنا لها سهارى
اني آنست نارا **بحر المقتضب** اقتضب به وسما ❊ مهجتي به وربا مالك ولي كما
بحر المجتث مجتث شعري الحق ❊ في القلب مني عشقا ❊ فالله خير حافظا **بحر المتقارب**
وارجو ان يكون من الصالحين ❊ نعسان يكون من المفلحين ❊ ويكفي على عليه السلام
في بحر المتقارب اقتباسا من القرآن اذا قربت ساعة يا لها ❊ وزلزلت الارض زلزالها
بحر الخبب خبب في الغربيا اليه ❊ حضر الشاعر يا شادا اليه جاء قوم ... اليه
وفي بحر كان وكان اباحهم مولاهم يوم القيمة والجزاء جنات تجري من تحتها الانهار
ولقد ذكرنا بعض الآيات الموزونة في المفصل الثالث ومن الآيات الموزونة ايضا

انظرونا نقتبس من نوركم ❊ ليلا تاسعا لاماسعى ❊ قل هو الرحمن آمنا به ان عذاب ربك لواقع
فلعنة الله على الكاذبين ❊ اذهب الى فرعون انه طغى ❊ فاليوم لا يؤخذ منكم فدية
لتركبن طبقا عن طبق ❊ قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا ❊ فان كان لكم كيد فكيدون ❊
وان الى ربك المنتهى ❊ ... وقنا ربنا عذاب النار ❊
ومن هذا القبيل كلمات الموزون كثيرة في القرآن لكنه ليس بشعر كما قلنا في تعريف الشعر
في المفصل الثالث ٧ **يقولون** اول من انشأ الشعر ابو البشر آدم الصفي في مرثية ٧ فصل مع
ابنه هابيل لما قتله قابيل ولفظه سرياني باتفاق اهل التواريخ والسير وهذه معتبر
الاشعار الثلثة المنسوب اليه ترجمته اليه تغيرت البلاد ومن عليها ❊ فوجه الارض مغبر قبيح ❊
تغير كل ذي لون وطعم ❊ وقل بشاشة الوجه المليح ❊ فوا اسفا على هابيل ابني ❊ قتيل قد تضمنه الضريح ❊
واختلفوا في انشاء الشعر بالفارسية اولا فقال بعضهم اول من انشأ بهرام الجور
وشعره هذا على ما قيل وقد تقدم ذكر هذا الاختلاف في صدر الكتاب
منم آن پيل دمان ومنم آن شير يله ❊ نام من بهرام گور وكنيتم بوجبله ❊ وقال بعضهم
اول من انشأ ابو حفص الحكيم السمرقندي السغدي وهذا شعره
آهوي كوهي در دشت چگونه دودا ❊ چون ندارد يار بي يار چگونه رودا ❊ واول من انشأ الشعر

بالمرهبة

بالمرهبة يعرب بن قحطان ومن استن بناء القصيدة والملمعة بالفارسية رودكي الشاعر
المشهور بل هو من استن الرباعي وسنذكره ان شاء الله في اواخر هذه الوجيزة

المفصل التاسع في بيان تكرار الاركان او تركيب بعضها مع بعض الاخر قد مر القول
في المفصل الخامس بان اركان الشعر ثمانية فعولن فاعلن مفاعيلن مستفعلن فاعلاتن
مفعولات مفاعلتن متفاعلن فنقول اعلم ان البحور الشعرية عشر تحصل اما من
تكرار الاركان او من تركيب بعضها مع بعض الاخر **فاما** البحور التي تحصل من تكرار الاركان
سبعة الاول هزج وهو في اللغة صوت مطرب مع الترنم وفي الاصطلاح عبارة
عن تكرار مفاعيلن ثمانية مرات وسمي بذلك لان غالب الاشعار التي في العرب والترنم
في هذا البحر الثاني رجز وهو في اللغة علة في فخذ الجمل وفي الاصطلاح عبارة
عن تكرار مستفعلن ستة مرات او ثمانية وسمي بذلك لانه يعرض في اخره علل وزحافات
كثيرة كالقطع والجزء والنهك والشطر كما نذكره في الزحافات ان شاء الله والثالث
رمل وهو في اللغة نسج الحصير وفي الاصطلاح عبارة عن تكرار فاعلاتن ستة مرات او ثمانية
سمي بذلك لان الاوتاد منتظمة في الاسباب كنسج الحصير الرابع تقارب وهو في اللغة بمعنى القرب
والدنو وفي الاصطلاح عبارة عن تكرار فعولن ستة مرات او ثمانية سمي بذلك لقرب الاسباب

بالاوتاد الخامس متدارك وهو في اللغة كما في القاموس من الدرك محركة بمعنى اللحاق وادركه
اى لحقه وفي الاصطلاح عبارة عن تكرار فاعلن ستة مرات او ثمانية سمي بذلك لتدارك
الاسباب بالاوتاد السادس الوافي وهو في اللغة كما في القاموس من الوفر بمعنى الغنى
من المال والشائع الكثير الواسع او التام من كل شيء وفي الاصطلاح عبارة عن تكرار مفاعلتن
ستة مرات او ثمانية سمي بذلك لان المتحرك فيه كثير السابع الكامل وهو في اللغة بمعنى التام
وفي الاصطلاح عبارة عن تكرار متفاعلن ستة مرات او ثمانية سمي بذلك لكمال الحركة فيه لان
بيت واحد منه يشتمل على اربعين متحركا والكامل الوافر كذلك ايضا الا ان تمامه لا يستعمل
وقال بعض العروضيين سمي الكامل كاملا لان ضربه يجيء على اعداد وجوه لا يستعمل ضرب
بمثله واما البحور التي تحصل من تركيب الاركان فاثنا عشر بحرا فالمركب من مستفعلن مفعولات
ثلاثة الاول منسرح وهو في اللغة التسهيل وفي الاصطلاح بحر مركب بحسب الوضع من مستفعلن
مفعولات اربعة مرات والمستعمل منه مفتعلن فاعلات اربع مرات سمي بذلك لتقدم الاسباب
على الاوتاد في الركنين والمتقدم به سهل الثاني مقتضب وهو في اللغة بمعنى المقطوع
وفي الاصطلاح بحر مركب وضعا من اربعة مفعولات مستفعلن واستعمالا مركب من اربعة
فاعلات مفتعلن سمي بذلك لاتحاد الاركان كانه مقطوع من المنسرح الثالث سريع وهو في

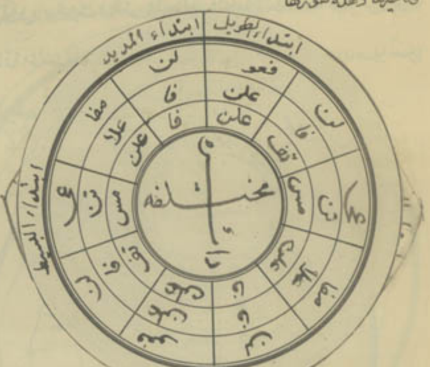
في اللغة السرعة وفي الاصطلاح بحر مركب وضعا من اثنين مستفعلن مستفعلن مفعولات
واستعمالا من اثنين مفتعلن مفتعلن فاعلات سمي بذلك لكثرة الاسباب كانه سريع التلفظ به
والمركب من مفاعيلن فاعلاتن ثلاثة ايضا الاول مضارع وهو في اللغة المشابه وفي الاصطلاح
بحر مركب وضعا من اربعة مفاعيلن فاعلات والمستعمل منه مفعول فاعلاتن اربع مرات سمي
بذلك لانه مشابه لبحر المنسرح في ان جزءه الثاني من هذين البحرين مشتمل على وتد المفروق الثاني
قريب وهو في اللغة الدنو وفي الاصطلاح بحر مركب وضعا من مفاعيلن مفاعيلن فاعلاتن
مرتين واستعمالا مركب من مفاعيل مفاعيل فاعلاتن مرتين سمي بذلك لانه وجد في زمان قريب
الثالث مشاكل وهو في اللغة ايضا المشابه وفي الاصطلاح بحر مركب وضعا من فاعلاتن مفاعيلن
مفاعيلن مرتين واستعمالا مركب من فاعلات مفاعيل مفاعيل مرتين سمي بذلك لانه مشاكل
بالقريب في الاركان والمركب من مستفعلن فاعلاتن ايضا ثلاثة الاول مجتث وهو في اللغة المنزوع
المنجرد من اصله وفي الاصطلاح بحر مركب وضعا من مستفعلن فاعلاتن اربع مرات واستعمالا مفاعلن
فعلاتن اربعة مرات واستعمالا مفاعلن فعلاتن اربعة مرات سمي بذلك لاتحاد اركان هذا البحر
بحر الخفيف الثاني جديد وهو في اللغة معروف وفي الاصطلاح بحر مركب وضعا من فاعلاتن
مفاعلن مرتين والمستعمل منه فعلاتن فعلاتن مفاعلن مرتين سمي بذلك لانه من المستحدثات الجديدة

الثالث خفيف وهو في اللغة معروف وفي الاصطلاح بحر مركب وضعا من فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن
مرتين واستعمالا مركب من فعلاتن مفاعلن فعلاتن مرتين سمي بذلك لانه اخف من سائر البحور والمركب من
فعولن مفاعيلن بحر واحد وهو الطويل وهو في اللغة معروف وفي الاصطلاح بحر مركب وضعا من
فعولن مفاعيلن اربعة مرات سمي بذلك لانه اطول من سائر البحور والمركب من فاعلاتن فاعلن بحر واحد
وهو المديد وهو في اللغة معروف ايضا وفي الاصطلاح بحر مركب من فاعلاتن فاعلن اربعة مرات
سمي بذلك لامتداد السبب من اركانه السباعية في الطرفين والمركب من مستفعلن فاعلن بحر واحد
وهو البسيط وهو في اللغة ايضا معروف وفي الاصطلاح بحر مركب من مستفعلن فاعلن اربعة
مرات سمي بذلك لانبساط الاسباب بالاوتاد في الركنين كذا وجدت في كتاب مفاتيح العروض للمولى عبد
الكريم الاميداني

المقصد العاشر

في بيان انفكاك بعض بحور العروض عن بعضها وشكل دوائرها
التي وضعها الخليل بن احمد اعلم ان بعض البحور ينفك عن بعض لان اركان الثمانية المذكورة
يحصل لها صورة اخرى بتقديم الاسباب والاوتاد والفواصل وتاخيرها وبالعكس ووضع الخليل
لانفكاك بعض البحور عن بعضها خمس دوائر لسهولة التفهيم وجعل لكل دائرة اسما نسبها كما سياتي
البيان وجعله انتزع بعض البحور دائرة واحدة منها فصار خمس دوائر وسنذكرها بعون الله
وتوفيقه فاجزاء بحر الطويل والمديد والبسيط تنخرج من دائرة واحدة بسبب تقديم الاسباب والاوتاد
وتاخيرها

وتاخيرها وهذه صورتها



فاذا شرعت من فعولن وختمت على مفاعيلن وتلك فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فهو
الطويل وان ابتدات من لن فعولن وختمت على فعو وتلك لن مفاعيلن فعولن مفاعيلن
فعو يجيء على وزن فاعلاتن فاعلن فهو المديد وان شرعت من عيلن وختمت على مفا
عيلن فعولن مفا فيكون على وزن مستفعلن فاعلن فهو البسيط وتسمى هذه الدائرة بمختلفة
لاختلاف اركان السباعي والخماسي وبحر الوافر والكامل يخرج من دائرة واحدة فانك ان كتبت
مفاعلتن على خط الدائرة اربع مرات وابتدات من مفا وختمت على علتن وذلك اربع مرات

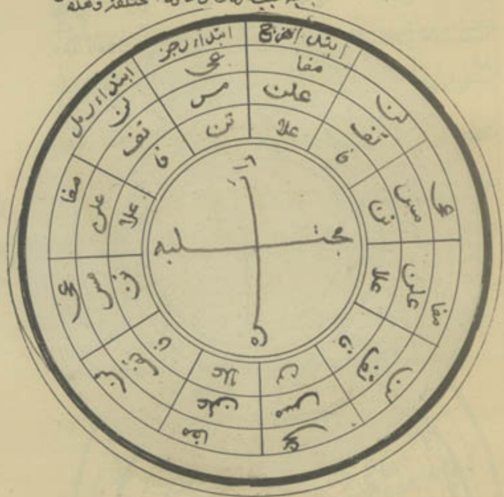
فهو الوافر وان شرعت وختمت على مفا فهو الكامل لانه على وزن متفاعلن وتسمى هذه الدائرة مؤتلفة لائتلاف الاركان لان كلاهما سباعيان ومركب من مثل المجموع وفاصلة الصغرى وقال بعضهم منفقة لاتفاقهما وهذه صورتها



وبحر الهزج والرجز والرمل يتخرج من دائرة واحدة فانك ان كتبت مفاعيلن على خط الدائرة اربع مرات وابتدات من مفا وختمت على عيلن فهو الهزج وان شرعت من عي وختمت على مفا يصير على وزن مستفعلن فهو الرجز وان ابتدات من لن وختمت على عي يصير على وزن فاعلاتن

فهو

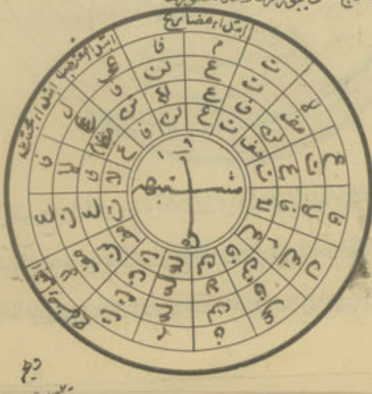
فهو الرمل ويسمون هذه الدائرة مجتلبة لجلب الاركان من دائرة المختلفة وهذه صورتها



وبحر المنسرح والمضارع والمجتث والمقتضب يتخرج من دائرة واحدة

فانك ان كتبت مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن فاعلاتن مقطعا على خط الدائرة كما كتبت وشرعت من ميم مفاعيل وختمت على فاء فاعلات الثاني فهو بحر المضارع المثمن المكفوف وان

ابتدات من عيل وختمت على مفا وذلك عيل فاع لات مفاعيل فاع لات مفا يصير على وزن فاعلات مفتعلن فاعلات مفتعلن فهو بحر المقتضب المثمن المطوي وان شرعت من لام مفاعيل وذلك لفاعلات مفاعي لفاعلات مفاعي يصير على وزن مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلاتن فهو بحر المجتث المخبون وان شرعت من لات وذلك لات مفاعيل فاع لات مفاعيل فاع يصير على وزن مفتعلن فاعلات مفتعلن فاعلات فهو بحر المنسرح المثمن المطوي ويسمون هذه الدائرة مشتبهة لاشتباه مس تفع لن وفاع لاتن مستفعلن وفا علاتن المتصل الاول والثاني متعلق بالمجتث والخفيف والمضارع والثالث والرابع متعلق ببحر اخرى وهذه صورتها

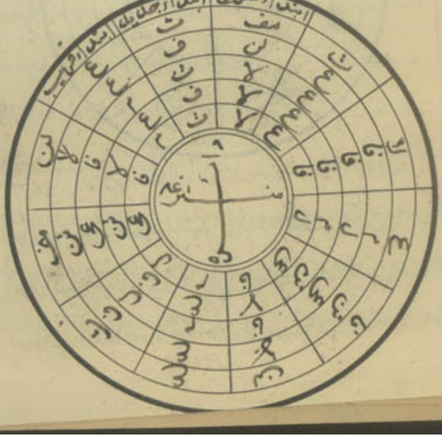


دج

وبحر السريع والجديد والقريب والخفيف والمشاكل يتخرج من دائرة واحدة

واسمها منتزعة لانهم مسدس فانك ان كتبت مفتعلن مفتعلن مفتعلن مقطعا على خط الدائرة وشرعت من مف وختمت على لات فهو بحر السريع المطوي وان ابتدات من تاء مفتعلن وذلك تع لن مف تع لن فا علات مف يصير على وزن فعلاتن فعلاتن مفا علن فهو بحر الجديد المخبون وان شرعت من علن وختمت على تاء مفتعلن وذلك علن مفتعلن تاع لا تمتنع على وزن مفاعيل مفاعيل فاعلات فهو بحر القريب المكفوف وان ابتدات من تاء مفتعلن الثاني وذلك تع لن فاعلا تمتنع لن مف يصير على وزنه فعلاتن مفاعلن فعلاتن فهو بحر الخفيف المخبون وان شرعت من لات

ت مفتعلن مفتعلن فا يصير على وزنه فاعلات مفاعيل مفاعيل فهو بحر المشاكل المكفوف وهذه صورتها



واما بحر المتقارب فخاله لدائرة واحدة اولا وكان اسمه منفردة فاستخرج منها ابو الحسن الاخفش الاوسط بحر المتدارك وسماها منفكة وبابه هكذا اي كيف فعولن على خط الدائرة اربع مرات وشرعت من فعو فعول المتقارب وان ابتدأت من لن وقلت لن فعو يصير على وزن فاعلن فهو المتدارك وهذه صورتها



وسميت هذه الدائرة متفقة لاتفاق اركان بحور هذه الدائرة فانهما خماسيان تنبيه اعلم ان بعض العروضيين انفكوا واستنبطوا من الدائرة المختلفة بحر العريض وبحر العميق من الطويل والمديد والبسيط فابتدأ العريض من جزء الثالث الدائرة المذكورة مفاعيلن فعولن اربع مرات والعميق من جزء الخامس لن فعولن مفاعي على وزن فاعلاتن فعولن

اربع

اربع مرات فلما تتبعوا في اشعار العرب وما وجدوا شعرا في هذين البحرين اسقطوهما من درجة الاعتبار تتميم اعلم ان بعض العروضيين من اهل الفرس مثل مولانا التبريزي والشيخ جمال الدين القمي وامثالهما استنبطوا بزعمهم دائرة اخرى سوى الدوائر الستة وسموها منعكسة وبحورها ثمانية صريم وكبير ومذيل وقليب وحميد وصغير واصم وسليم وحميم بحر الصريم مفاعيلن فاعلاتن فاعلاتن مرتين بحر الكبير مفعولات مستفعلن مرتين بحر المذيل مستفعلن مستفعلن فاعلات مرتين بحر القليب فاعلاتن فاعلاتن مفاعيل مرتين بحر الحميد مفعولات مستفعلن فاعلات مرتين بحر الحميد مفعولات مستفعلن مفعولات مرتين بحر الصغير مستفعلن فاعلات مستفعلن مرتين بحر الصغير مستفعلن فاعلاتن مستفعلن مرتين بحر الاصم فاعلات مفاعيل فاعلاتن مرتين بحر السليم مستفعلن مفعولات مفعولات مرتين بحر الحميم فاعلاتن مستفعلن مستفعلن مرتين ولما كان البحور المستحدثة الاخيرة مندرجة في البحور القديمة السابقة باعتبار توحد الاركان والاوزان وعند التأمل فيها ليس تغيير كلي فلهذا لا فائدة في تفصيله واختصرت في هذا القدر تنبيه قال الفاضل الاديب النحرير ابو يعلى محمد بن احمد بن عيسى بن عمر التميمي البصري المعروف بابن عيسى الشاطبي العروضي في كتابه المسمى بغوامض العروضية في باب تلك الدوائر كلمات احببت ايرادها بعينها لتكون تذكرة ثانية فاقول ما وقع في النسخ المتنبي

قال ابو يعلى الشاطبي قال السيرافي ووافقه حمزة بن الحسن الاصبهاني ان الخليل استخرج العروض وحصر اشعار العرب بها وكان سببه انه مر بالبصرة في سكة القصارين فسمع دق مطرقة الحدادية والقصارين باصوات مختلفة سمع من طارق دق وسمع من اخرى دق دق وسمع من اخرى دق دق دق فعجب ذلك وقال الاصمعي على هذا المعنى علا اغاضا ان وضع العروض على حدود دائرة فهو اول من ابدع العروض ووضعها وقال يونس بن حبيب النحوي ان الخليل استنبط النحو ووضع العروض مصاغ الالحان ولم يشاركه احد ثم انه بعد ان تتبع اشعار العرب حصرها في خمس دوائر سماها المختلف والمؤتلف والمجتلب والمشتبه والمتقارب واستخرج منها خمسة عشر وزنا سمى كل وزن منه بحرا وهي الطويل والمديد والبسيط والوافر والكامل والهزج والرجز والرمل والسريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث والمتقارب واعتبر هذه البحور اربعة وثلاثين عروضا وثلاثة وستين ضربا وذكر فعللا لزحافات ثلاثا وعشرين علة ثم لما ظهر الاخفش تلميذ سيبويه زاد بحرا واحدا سماه المتدارك والمحدث ويقال له المخترع ايضا استخرجه من المتقارب في الدائرة الخامسة وذكر ان وجه تسميته هذا العلم بالعروض وجوها اقربها ان العروض اسم لما يعرض عليه الشيء فنقل الى هذا الفن لانه يعرض عليه الشعر فما وافقه فصحيح وما خالفه ففاسد وذكروا التسبب في وجه تسمية الدوائر ايضا فقالوا ان دائرة المختلفة سميت كذلك لاختلاف اجزائها

لان

لان بعضها خماسية وبعضها سباعية وهي مشتملة على ثلثة ابحر مستعملة الاول الطويل والثاني المديد والثالث البسيط وبحرين مهملين وهما مقلوب الطويل ويسميه بعضهم المستطيل والثاني مقلوب المديد ويقال له الممتد وهذان البحران لم تستعملهما العرب لكن بعض المتاخرين قد نظموا عليها والدائرة الثانية المؤتلفة سميت بذلك لائتلاف بين اجزائها لانها كلها سباعية ومنها بحران مستعملان وهما الوافر والكامل وبحر مهمل وهو يخرج من الوافر ويقال له المتوفر وقد استعمله بعض المولدين والدائرة الثالثة المجتلبة سميت كذلك لان اجزاءها كلها قد اجتلبت من دائرة المختلفة وهي تشتمل على ثلثة ابحر مستعملة الاول الهزج والثاني الرجز والثالث الرمل والدائرة الرابعة دائرة المشتبهة سميت بذلك لاشتباه بحورها وهي تشتمل على ستة ابحر مستعملة وهي السريع والمنسرح والخفيف والمضارع والمقتضب والمجتث وثلثة ابحر مهملة وهي المتئد والغريب ويسمونه الجديد والمنسرد والقريب ويسمونه المطرد والقريب يسمونه المشاكل وهذه الابحر الثلثة لم تستعملها العرب وقد استعملها بعض المولدين والدائرة الخامسة ومنها عند الخليل بحر واحد مستعمل وهو المتقارب وخرج منها بحر لم يذكره الخليل وهو الذي استدركه الاخفش كما قلنا وسماه بالمتدارك والمحدث او المخترع على ما ذكرته وسميت الدائرة المتفقة لاتفاق اجزائها لان فاعلن فعولن فرع من فعولن وكلاهما خماسي انتهى اقول لقد تقدم كلام ابي يعلى

لكنه ذكرته تشبيها للحكم وتكرارا للتفهيم للتقليد والمبتدي ومصطلحات هذا الاستاذ الفاضل المشهور
الجوانب [illegible] ما صنع الدماميني في كتابه والدماميني على هذا الترتيب كما صنعناه وبحر المشاكل
هو بحر المجتث بحركة الخاء المعجمة والثاني موحدتين على وزنه سبب والبعضهم يسمونه ركض الخيل
وذكر العلامة ابو يعلى ان الزحافات والعلل ثلاث وعشرون زحافا في البحور الستة عشر وانما
قال بعضهم ان الزحافات تنقسم الى خمس وثلثين علل نظرا الى البحور الستة عشر التي اشرنا اليه
في صدر الكتاب وسنذكر الزحافات ان شاء الله تعالى وانما قيدنا اسماء الزحافات في اشعار
لسهولة التحفظ بالفارسية ملفقا زحافات عروض العرب وعروض العجم وهي هذه

بر سه وپنج گونه زحافاست در هجو ع تا كه بياموزان سازمش بيان ع
اضمار وعصب ووقص كه خبن وطي وكف ع قبض است وشكل ونقص كه قطع وقصر دان
عقل است ونقص وكف كه شكل وحذف وقطف ع سلم است وقطف [illegible] بند شد عيان
ديگر اذالة است وترفيل وجدع وجب ع خزم است وثلم وثرم دگر عضب وقصم خوان
جم است شتر وخرب پس انگاه هتم شد ع انگه تقابل است وتراقب تعقيب آن
چون اين زحاف شعر كن شتر يقين تمام ع پر جمع خرم وهتم بايد ركن شعر عيان

فائدة منظومة

در زحافات شعر وحس پارسی شعری بگو ع گو سميت ای گه از زار زاحيف وعلل ع
جمع واتم جعد وتخنيق است وسلخ وجد وبخر ع دفع وتنج وخرم وبتی انگاه می باشد زلل ع
وسيأتي بيان الزحافات مفصلا ان شاء الله تعالى قال الاخفش في كتاب المفاتيح ان الخليل
مر يوما في السوق فسمع حلاجا يقول [illegible] اخترع بحر المنسرح لان
تقطيعه مستفعلن مفعولات فائدة شعر مركب من اسباب الخفيفة بالفارسية مثل
هر دم پيشت دادم زاری فع فع فع فع فع فع فع فع تا كی بينم جهت آرای
فعلن فعلن فعلن فعلن شعر مركب من اوتاد مجموعة بگويم اگر كنی زهی عجب زهی عجب
مفا مفا مفا مفا مفا مفا مفا مفا بوصل نگاركم زهی طرب زهی طرب
مفاعلن مفاعلن مفاعلن مفاعلن شعر مركب از فواصل صغرى
پس اگر تا لب وخوش پسرا متفا متفا متفا متفا پسری خوشت بنوا زمرا
فعلن فعلن فعلن فعلن فائدة منظومة عروض شعر تازی شانزده بحر است در ميزان
كه استادان فن تركيب كردند از هشت اركان طويل است ومديد آنگه بسيط وكامل ووافر
رمل آنگه هزج آنگه رجز با منسرح ميدان مضارع با سريع آنگه خفيف آنگه مجتث شد
پس آنگه مقتضب شد متقارب با تدارك دان تنبيه اعلم ان البحور الستة عشر المذكورة

تنقسم على قسمين سبعة منها متحدة الاركان واثنا عشر منها مختلفة الاركان فالسبعة التي
هي متحدة الاركان فهي التي جمعها بعض الاعاجم في بيتين بالفارسية وهما
بحرها كه بود متحد انه اركان مختصر گويم از اين بيت كامل ومدل
هزج ووافر وكامل متقارب انگه متدارك رجز انگاه بود بحر رمل

واما البحور المختلفة الاركان فهي كما جمعها ايضا بعض الاعاجم في بيتين وهما
بحرها كه بود مختلف انه اركان طويل است ومديد است وبسيط است وقريب
منسرح مقتضب انگه مشاكل مجتث پس خفيف است وسريع است مضارع چو جديد

اذا عرفت هذا فلا باس بذكر بعض الابيات المستعملة الكثيرة
الوقوع مع افاعيل كل واحد منها منقولا عن بعض كتب العروض العجم كحدائق العجم ومعيار
النفيس وشرح الحروف لمولانا يوسف العروضي النيسابوري ورسالة شمس الدين وغيرها
كرشيد الدين الوطواط ودخلت علامات بعضهم في بعض انتخبت منها هذا وان مراتب الفاظ
البحور وافاعيلها بحر الطويل هذا البحر مستعمل باشعار العرب خاصة والعجم ما قالوا فيه

هذا

هذا البحر بيت الا قليلا لان هذا البحر عند العجم ليس بمطبوع وسمي بذلك لان الخليل وضع بعض البحور
مسدسا وبعض البحور مثمنا مع انها يأتي بها مجزوا يعني مسقوطا من كل واحد من المصاريع
ركن واحد بخلاف بحر الطويل فانه وضع مثمنا ولا يأتي به مجزوا فهو اطول البحور
ومما قيل بالفارسية بحر الطويل السالم قال سلمان الساوجي باحسان تو لطف حاتم
بر هفت تو لطف كسرى بفرمان تو ملك آصف ببرهان تو لطف عيسى مثال آخر
چه گويم نگارينا كه با من جفا كردی قرارم ز دل بردی ز صبرم جدا كردی
على وزن فعولن مفاعيلن اربع مرات وقد تجيء بعض الاركان مقبوضا ومحذوفا قال مسعود
قال الملك الشيرازي شعر بحر الطويل مقبوض العروض والضرب
سر زلف مه جلوه طلعت الدجى شكفت آمد از نجم كر اين دلت از كجا
على وزن فعولن مفاعلن فعولن مفاعلن مرتين بحر المديد السالم سمي مديدا لانه مد
من بحر الطويل وقال بعضهم لانه مد سببين في طرفي اركانه السباعي وهذا ايضا من مخصوصات
العرب كما قلنا ومما قيل فيه بالفارسية قول الجامي دل ز هجرت اي صنم خون شده
جان برون شد اي پسر جا شد تن ميدرد على وزنه فاعلاتن فاعلن فاعلاتن فاعلن
مرتين بحر البسيط السالم قال الجامي حور [illegible] افتاده ام در رهت

باشد که بر حال من افتد نظر با کهت علی وزن مستفعل فاعلن مستفعلن فاعلن مرتین
مثال آخر فی هذا البحر قال السیفی ای با وصالت علم شادان زود و فراقت هجر تو بیخان هم
چون بر جراحت نمک وبحر البسیط الذی صدره وابتداءه سالم وحشوه وعروضه وضربه مخبون
کما قال الکمال الخجندی دانی که چه کنیت مرا ای بلبل سحری تو خود چه آدمی کز عشق بی خبری
اشتر شعر عرب در حالت است مطرب کذوق نیست و را در طبع جانور هم علی وزن مستفعلن
فعلن اربع مرات بحر الوافر المثمن السالم کقول السیفی چو شد صنما کر بکوکه بحیلم دو
نمینکوی زهر سم جفا نمیکنی حرامی وفا نمیپری علی وزن مفاعلتن ثمانیة مرات
وبحر الوافر المربع کقول سلطان المحققین خواجه نصیر الدین الطوسی رحمه الله
بنی چه کنی بجای کسی که او کند بجای تو بد بحر الکامل المثمن السالم کقول جلال الدین
بعنبر قد دل کشی بجوای جاده حزین من اکر ای صبا کذر بکنی دل خسته را خبر کنی علی وزن متفاعلن
ثمانیة مرات وبحر الکامل المثمن المضمر کما قیل صنما خیالت را چو شد خجلم زداغت کز دو
کنابان دل الخفی لبرم کفاره متقی وکما قال السعدی بلغ العلی بکماله کشف الدجی بجماله حسنت جمیع خصاله صلوا علیه واله
ودر کن صلوا علی وزن مستفعلن والباقی علی وزن متفاعلن وفی بحر الکامل ادکان السالم مقابل
المضمر والمشکوك جائز فی بیت واحد بحر الهزج والعرب اکثر اشعارهم فی الهزج حال الترنم

وهذا

هذا زمینه معنی وابن النعم

وهذا البحر جاء الحایع وثلثین وزنا هزج السالم کقول الحافظ الا یا ایها الساقی ادر کاسا وناولها
که عشق آسان نمود اول ولی افتاد مشکلها علی وزن مفاعیلن ثمانیة مرات وفی هذا
الوزن ارکان بعضه سالم وبعضه مسبغ جائز والهزج المثمن الاخرب المکفوف المقصور
کما قال الغزالی شوخی شد وانرخواب عدم دیده کشودیم دیدیم که باقیست شب فتنه غنودیم
علی وزن مفعول مفاعیل مفاعیل مفاعیلن مرتین وفی هذا البحر ارکان رکن الاخرم
مصرع الاول مفاعیل ورکن الاخرم مصرع الثانی فعولن جائز کما قال السعدی
ای مرغ سحر عشق زپروانه بیاموز کان سوخته را جان شد و آواز نیامد وزن مصرع الاول
مفعول مفاعیل مفاعیل مفاعیل ووزن مصرع الثانی مفعول مفاعیل مفاعیلن فعولن
والارکان فی الحشو سالم والاخرب جائز کقول المرغی جم رتبه خان خنان که اثر نطق
چون کل همی کوش کند حیدر اصم را علی وزن مفعول مفاعیلن مفعول مفاعیل
مفعول مفاعیل فعولن والهزج المثمن الاخرب یعنی بعض صدره وابتداء وحشوه
اخرب والباقی سالم کما قال الحافظ ای پادشه خوبان داد از غم تنهائی دل بی تو بجان آمد وقت است که باز آئی
علی وزنه مفعول مفاعیلن مفعول مفاعیلن مرتین والهزج المثمن المقبوض کما قال السیفی
دلم بربود شد از دست غمت نزد دل بربود نشد زبون شدم که بود که زبون غم زبون نشد

بود که خون دل کیه

والهزج المثمن المکفوف کما قال الجامی تو را لعل شکرخنده را چشم گهربار تو را خنده
علی وزن مفاعیل ثمانیة مرات والهزج المثمن الاشتر کما قال ناصر علی دلی وزخود رفتن
طرز آشنائیها پیش آن صنم بوده عالم جدائیها علی وزن فاعلن مفاعیلن اربع
مرات والهزج المجذوذ یعنی مسدس السالم مثل هذا الشعر کجا آغزال شکبوی من چرا
هرکز نمی آئی سوی من علی وزن مفاعیلن ست مرات والهزج المسدس المقصور
کما قال الجامی الهی غنچه امید بکشای کلی از روضه جاوید بنمای علی وزن مفاعیلن مفاعیلن
مفاعیل مرتین ومثنوی یوسف زلیخا وشیرین خسرو للنظامی وتحفة العراقین ولیلی مجنون
مثنوی لناصر علی ومثنوی لغنیمت ومثنوی للآلی کلهم بهذا الوزن والهزج
المسدس الاخرب المقبوض المکفوف کقول سلطان الساوجی
بر داشت بدست دوست خار ور است بچشم دشمنت مار علی وزن مفعول
مفاعلن مفاعیل وعوض مفاعیل الثانی ان فلث فعولن صحیح ایضا تنبیه اعلم
فصحاء العجم استنبطوا واستخرجوا اوزان الرباعی من بحر الهزج وهو مخصوص بهذا
بهذا البحر وقرروا اربعة وعشرین وزنا فی شجرتین واحد منها شجرة الاخرب
فکان اوله مفعول واخر شجرة الاخرم فکان اوله مفعولن وکل واحد من هذین الشجرتین

یکون

یکون علی وزن اثنا عشر وزنا ومجموع هذه الاوزان یحصل من اجتماع مفاعیلن السالم
وتسعة اقسام من الزحافات الجزء والخرب والقبض والکف والهتم والجب والتتر
والبتر والزلل وسیاتی بیان معرفة الزحافات ان شاء الله وتفصیل اوزان الرباعی الآتی
تنقسم علی اربعة وعشرین وزنا سنذکره بعد الزحافات فی الخاتمة مفصلا ان شاء الله
بحر الرجز وهو بمعنی الاضطراب لان الشعر واکثر اشعار العرب فی الحروب والمعارک وفی مقام
المفاخرة بهذا البحر فالرجز المثمن السالم کما قیل ای چهرهٔ زیبای تو رشک بتان آذری
هرچند وصفت میکنم درحسن زان زیباتری علی وزن مستفعلن ثمانیة مرات تنبیه
اعلم ان بعض الاساتید جاءوا بجز السالم علی اثنین وثلاثین رکنا کما قال عبد الواسع الجبلی
یا صاحب الشیء الحذر زان سرو سیم بر با کام خشک و چشم تر تشنه لب خسته جگر
بر کنده جان افکنده سر کرده زغم زیر و زبر دنیا و دین و جان و تن آید بچشم
در نفس عالم زعشق چون قفس بی او مرا فریاد رس شبها خیال او است وبس تا چند
باشم چون جرس بی او خروشان از هوس هرگز مبادا حال کس در عشق چون احوال من
والرجز المثمن المطوی کما قیل میشکند کل چمنها زنسیم سحری وه چه خوری که زنفی
علی وزن مفتعلن ثمانیة مرات والرجز المثمن المطوی المخبون کما قال السعدی

اگر نبات عارضش آب حیوة میخورد   در شکرش نگه کند هر که نبات میخورد   علی وزن مفتعلن مفاعلن اربع مرات والرجز المثمن المخبون المطوی کما قال الجامی

فغالکتان هر سحری بکوی تو مسکین نهر   چو نیست ره بحرمتم ببام و در مینگرم   علی وزن مفاعلن مفتعلن اربع مرات و قد جاء مفتعلن مکان مفاعل لا بقدح والرجز المثمن المطوی المخبون المقطوع کما قال الجامی

سرو بخوانمت کزو نیست بدین رعنائی   ماه بگویمت کزو نیست بدین زیبائی   علی وزن مفتعلن مفاعل مفتعلن مرتین والرجز المسدس کما قیل

تا بعشرت کوش در دوران گل   مگذار از کف جام را تا میرسد پایان گل   مستفعلن ستة مرات والرجز المسدس المخبون کما قال الجامی

کنون که گرد از هبار خوش هوا   فزون شود بهر دل اندرش هوا   علی وزن مفاعلن ست مرات والرجز المسدس المطوی کما قیل نیست مرا جز تو نگار دیگری   نی بکنی هیچ بکارم نظری   علی وزن مفتعلن ستة مرات والرجز المثمن الذی جاء فیه ارکانه سالم و واحد ارکانه مطوع کما قال الحافظ الشیرازی   دل میرود ز دستم صاحبدلان خدا را   وزنه مستفعلن مفعولن مرتین بحر الرمل المثمن السالم کما قیل   شکل دلبر دن که تو داری نباشد دلبری را

خواب

خواب غفلتها چشمت کم بود جادوگری را   علی وزن فاعلاتن ثمانیة مرات والرمل المثمن الذی صدره و ابتدائه سالم و حشوه مخبون و عروضه و ضربه مخبون و مقصور کما قال سلمان الساوجی   چشم دولت ز سواد قلم کشت منیر   باغ دانش ز سحاب کرمت یافت نظیر   علی وزن فاعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلان والرمل المثمن الذی صدره و ابتدائه سالم و حشوه مخبون و عروضه و ضربه مجحوف کما قال سلمان الساوجی

ای که تو قهر تو با ظلم کند بکلی   ای که با لطف تو با عدل کند باقی می   علی وزن فاعلاتن فعلاتن نعم مرتین والرمل المثمن المسبغ کقول سلمان الساوجی

تا بکی گریم بزاری همچو ابر نوبهاران   از سر الحرمان در فراق گلعذاران   علی وزن فاعلاتن فاعلاتن فاعلیان والرمل المثمن الذی صدره رکن واحد منه مشکول و رکن آخر سالم علی الترتیب کما قال الحافظ

ملازمان سلطان که رساند این دعا را   که بشکر پادشاهی ز نظر مران گدا را   علی وزن فعلات فاعلاتن فعلات فاعلاتن والرمل المخبون المشعث کما قال مولانا خواجه نصیر الدین الطوسی علیه الرحمة   چه کنم هر چه کنم با تو نمیابد سودم   بجز این حیله ندانم که ز عشقت بگریزم   علی وزن فعلاتن فعلاتن فعلاتن مفعولن

والرمل المثمن الذی صدره و ابتدائه و حشوه سالم و عروضه و ضربه محذوف کما قیل   هر که را بینم سخن با او ز هر جا میکنم   تا کند ذکر تو قصد تقریب پیدا میکنم   علی وزن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلن والرمل المثمن المشکول کما قیل

قدری بخند و از رخ قمری نما ما را   سخنی بگوی و از لب شکری نمای ما را   علی وزن فعلات فاعلاتن فعلات فاعلاتن والرمل المثمن الذی صدره و ابتدائه مخبون و بعض حشوه سالم و بعضه مخبون و عروضه و ضربه سالم کما قال السعدی الشیرازی

نه بباشتی سوارم نه چو خر بزیر بارم   نه خداوند رعیت نه غلام شهریارم   غم موجود پریشانی معدوم ندارم   نفسی میزنم آسوده و عمری میگذارم   علی وزن فعلاتن فاعلاتن فعلاتن فعلاتن فاعلاتن والرمل المثمن الذی صدره و ابتدائه سالم و حشوه مخبون و عروضه و ضربه مخبون محذوف کقول امیر نجات

باز دل برد زمان پری دیدار پری   شیر اندام تجی تو چه کشته کیری   علی وزن فاعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلن و کتاب المثنوی المعروف بگل کشته لامیر نجات کله بهذا البحر وهذا الشعر من کتاب المذکور والرمل المثمن کما قیل شکرت که چو شد از سیر مه مرتب   مکن تیز نخوام که کند سایه بر آن لب   علی وزنه فعلاتن فعلاتن فعلاتن فعلاتن مفعولن

اعلی

اعلم ان بعض العروضیین بنوا بحر الرمل المخبون علی ستة عشر رکن و بعض الناس من الاعاجم اعتقدوا بان هذا بحر الطویل و هذا وهم و غلط کما قال عمر الله البخیتیاری   زلف و رخسار ه در کوشش خط و شده خد و عارض و خال لب   ای مه بی سیه سمن و شفق و کوکب د طولی و شجره شب شات و هلال و طرف چشم کوش   علی وزن فعلاتن ستة عشر مرات والرمل المسدس السالم کما قال السیفی

ای نگار دین رخ دلبران ماه   رخ مکن پنهان چرا ای جان ماه   علی وزنه فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن والرمل المسدس المحذوف کما قیل   کفته از اهل ازین هشتم ده خبر   کفتمش زیبا نام ده مهر   علی وزنه فاعلاتن فاعلاتن فاعلن و کتاب المثنوی لجلال الدین الرومی و منطق الطیر للشیخ فرید الدین العطار و نان و حلوا للبهائی فی هذا البحر والرمل المسدس المخبون المقصود کقول السیفی   شکرین لعل تو کان نمک است   کو چه شکر نه کان نمک است   علی وزن فاعلاتن فعلاتن فعلات والرمل المسدس المخبون المحذوف کما قیل   محتشم زاده زمن نحوسه جاه   میخرامید ظریفانه براه   علی وزن فاعلاتن فعلات فعلن بحر السریع و قد یعرفون هذا البحر بمطوی الموقوف مثل المطوی و ما جاء هذا البحر سالما الا بالتکلف و بحر السریع المطوی الموقوف کما

قال الشاعر وقت ضرورت چو نماند گریز دست بگیرد سر شمشیر تیز على وزنه مفتعلن
مفتعلن فاعلات وان الى المقطوع المطوى فى هذا الوزن جائز والتقديم والتأخير
شرطه كما قال النظامى هست كليد در گنج حكيم بسم الله الرحمن الرحيم على وزنه مفتعلن
مفتعلن فاعلان مفعولن مفعولن فاعلان وفى هذا الوزن ان اختلف العروض
والضرب جائز مثلا ان جئت بفاعلن المطوى المكسوف فى اخر المصرع الاول وفى اخر
المصرع الثانى فاعلات المطوى الموقوف يجوز وفى هذا البحر ان وقع حرف الوقف
فى مقابل حرف المتحرك جائز كما قال الخاقانى حلقه ابرکم شود از زلف تو خاتم چو خوشم نادان
مصرع الاول على وزنه مفتعلن مفتعلن فاعلن ومصرع الثانى مفتعلن مفعولن
فاعلات وفى هذا البحر كتاب قران السعدين ومخزن الاسرار ومطلع الانوار وفى
هذا الوزن ان جاء الصدر والابتداء سالما والحشو مطويا والعروض والضرب موقوفا
جائز قال سلمان الساوجى صورت اقبال تو را بر جبين انا فتحنا لك فتحا مبين
على وزنه مفتعلن مفتعلن فاعلان والسريع المطوى المكسوف المجدوع قال الجامى
ای كل از جنت سنبل خیز زلف سیهت آتش بیز مفتعلن مفعولن فاع وفى هذا
الوزن اجتماع الطى والكسف فى الحشو جائز بحر المنسرح ما جاء هذا الشعر سالما ايضا

مرتع

منسرح المثمن المطوى الموقوف كما قال السيفى انكه دلم صيد او است ميوه شكارين است
دست بخونم نگار کرده نگارين است على وزن مفتعلن فاعلات اربع مرات ومفتعلن
فاعلات ومفتعلن فاعلن صحيح ايضا كما قال الشاعر پشت دوتاى فلك راست شد از خرمى
تا چه تو فرزند زاد مادر ايام را والمنسرح المثمن المطوى وعروضه وضربه مجدوع
كما قال الحكيم الشيرازى فى كلياته ديده اهل طمع بنعمت دنيا پر نشود همچنانكه چاه ز شبنم
وزنه مفتعلن فاعلات مفتعلن فع والمنسرح المثمن الاخرب كما قال السيفى
سيفى گدا از آن شد در شهر آن پريزاد تا روزهاى دوران آيد بجانب او
وزنه مفعول فاعلاتن مرتين والمنسرح المسدس الاخرب المكسوف كما قيل
اى نازنين كه ماه منيرا شب رحمى بكن چه شاه منيرا شب وزنه مفعول فاعلات مفاعلن
مرتين بحر الخفيف وهذا البحر اخف من البحور وهو فى العرب قليل وفى العجم كثير
مثمن بحر الخفيف سالم الذى صدره والابتدا سالم والباقى مخبون كما قال الجامى
سبزه نو دميد و يار نيامد تازه شد باغ و آن نگار نيامد مصراع الاول على وزنه مفتعلن
مفاعلن فعلاتن ومصراع الثانى وزنه فاعلاتن مفاعلن فعلاتن والبحر الخفيف الذى
صدره والابتدا سالم وحشوه مخبون والباقى مقطوع وان جاء عروضه فعلن بضربه

كما قال الشاعر فى كلياته ديار سينما و پرهيز ميكنى با نار خويش آتش ما تيز ميكنى
وزنه مفعول فاعلاتن مفعول فاعلن والمضارع المثمن الاخرب المكفوف كما قال
العرفى اى مرتفع ز نسبت ذات تو شأن علم كلك گهر فشان تو رطب اللسان علم
وزنه مفعول فاعلات مفاعيل فاعلات والمضارع المسدس المكفوف وعروضه
وضربه محذوف كما قال الجامى خوشا جلوة جمال قديمه خوشا ميوة وصال قديمه
وزنه مفاعيل فاعلات فعولن مرتين بحر المقتضب المثمن المطوى كما قال السيفى
بالبشر مى طلبم با رخت چه مى نگرم باده نوردجان چه بود بنده پيش تو نيز جبر بود
وزنه فاعلات مفتعلن فاعلات مفتعلن مرتين والمقتضب المطوى المقطوع ايضا
للسيفى وقت را غنيمت دان آنقدر كه بتوانى حاصل از حيات اى جان يكدم است تا دانى
وزنه فاعلات مفعولن اربع مرات وقد يقع فى وسط المصرع حرف واحد زائد
ويظهر زيادته فى التقطيع ويقولون هذه الزيادة ز حرف المزوج كما فى هذا البيت
مى پرست الجادم كشتى از لحاد هم همچو دانه انگور شيشه در بغل دارم ورنه الانگور
زائد بحر المجتث المثمن المخبون كما قال السيفى نزد و نيست مثير نظر روى تو مارا
چه روا شاست تعالى الله از قد تو قبا را وزنه مفاعل فعلاتن مفاعل فعلاتن

فعلات او فعلان او بالعكس جائز كما قال الشاعر كس نه بيند كه تشنگان حجاز بر لب آب زمزم كرد آيند
وكتاب نام حق وصف پيكر للنظامى وهشت بهشت لامير خسرو وحديقة الحكيم سنائى فى هذا البحر
والبحر الخفيف الذى عروضه وضربه مشعث قال الجامى وقت گل شد هواى گلشن ...
ذوق جام مدام روشن دارم وزنه فاعلاتن مفاعلن مفعولن بحر المضارع المضارع
فى اللغة يعنى المشابهة سمى بذلك لمشابهته بحر المنسرح لان جزء الثانى هذين البحرين
يشتمل على وتد مفروق فى جزئين الثالث المضارع اعنى فاع لاتن يشتمل على فاع وجزء
الثانى المنسرح مفعولات يشتمل على لات فى الثانى هذا كلام بعض العروضيين وقال الخليل
هو شابه بحر الهزج لان الاوتاد فى اركان هذين البحرين مقدم على الاسباب بحر المضارع
المثمن المكفوف المقصور كما قال الجامى خوش آن موسم بهار كه بر طرف لاله زار هر دو جانب
كلعذار بكف جام خوش گوار وزنه مفاعيل فاعلات مفاعيل فاعلات مرتين والمضارع
المثمن الاخرب الذى عروضه وضربه سالم كما قال الخسرو الدهلوى خواهم كه سير بينم روى چو ماه
ياسمينش ليلا انشاث حشمش مه تقسم از كمينش وزنه مفعول فاعلاتن مرتين والمضارع ايضا
المثمن الاخرب المسبغ كما قال الجامى اى لعل نوشخندت كام شكر و قاتم تر ديده ات بيرده
الخم كه دانان وزنه مفعول فاعلاتن مفعول فاعليان مرتين والمضارع المثمن الاخرب المحذوف

مثمن والمجتث المثمن المخبون المقصور كما قال السيفي ز لبكه دهر تو بجان ناتوان است
هلال سن طلبد هر كه مهربان است ووزنه مفاعلن فعلاتن مفاعلن فعلات مرتين
وقد يجيئون ركن الاخر فعلاتن او فعلن او فعلان قال الحافظ غلام نرگس مست تو تاجدارانند
خراب بادهٔ لعل تو هوشيارانند بحر المتقارب المثمن السالم كما قيل
ز شرم رخت لاله را داغ بر دل ز رشك قدت سرو را پای در گل على وزنه فعولن
ثمانية مرات والمتقارب المثمن المقصور او المحذوف كما قال سلمان الساوجي
نه چون تو سروی بود نه شاب كه آن از خطا آيد اين از صواب على وزنه فعولن
فعولن فعولن فعول وكتاب شاهنامه ويوسف زليخا للفردوسي وبوستان واسكندرنامه
كلهم بهذا الوزن والمتقارب المثمن الاثلم كما قال الحافظ من رند عاشق وانگاه توبه
استغفر الله استغفر الله على وزن فعلن فعولن فعلن فعولن مرتين والمتقارب
المثمن المقبوض الاثلم كما قال الحافظ كرم نخواهی مرهم برای دل خراب را بجای جان
على وزن فعول فعلن اربع مرات والمتقارب الاثرم المقصور كما قال الجامی
ای شب زلف غاليه سای وای مه رويت غاليه پوش على وزن فع فعولن
فاع فعولن والمتقارب المسدس السالم كما قال السيفي ... كه از زندگانی بجانم

وزنه فعولن فعولن فعولن مرتين ووضع بعض الشعراء المتقارب المقبوض الاثلم
على ستة عشر اركان شاذا كما قال عصمة الله البخاری زهی چشمت بخون مردم
كشاده تيغ كشيده خنجر رخ چو ماهت صباح دولت خط سياهت شب معنبر
ووزنه فعول فعلن ثمانية مرات وبعضهم يضعونه في حكم فعول فعلن وفي مكان
فعلن مفاعلاتن ويقولون فعلن مفاعلاتن ثمانية مرات وبعضهم اغلطوا هذا
الوزن من بحور اخرى وفي هذا الوزن قال شاعر مصراع واحد اگر چه حكم كمال
نه بخود اليها بخاك راهت فتاده باشم وفي هذا المصراع لام سال زائد في التقطيع
ويقولون هذا زحاف غير المروج وهذه الزيادة ممنوع عندهم وهم من ضرب هذا
المثل لوزن فعلن مفاعلاتن فان هذا المصراع وزنه فعول فعلن كما ترى وقد مر ذكره
انفا واما وزن فعلن مفاعلاتن فهذا على وزن مستفعلن فعولن كما لا يخفى وهذا من
انواع الرجز وانما هو الرجز المثمن الذي جاء اركانه مخلوع ومثاله كما قال الحافظ
دل ميرود ز دستم الخ فلا ينبغي ان نعد هذا من انواع المتقارب لان كثيرا وله
مستفعلن السالم فتامل بحر المتدارك اصله فاعلن ثمانية مرات والمتدارك المثمن
السالم كما قال السيفي حسن ولطف تو دل بنده شده مهرت خط تو داغ ...

وزنه فاعلن ثمانية مرات والمتدارك المثمن المخبون كما قال سلمان الساوجي
چه رخت نبود گل باغ ارم چه قدت نبود قد سرو چمن ووزنه فعلن بحركة العين
ثمانية مرات وبعضهم بنوا المتدارك المخبون على ستة عشر ركنا كما قيل
می لعل مسلم چو صلاح كر قدح كش كه دش سر شود مجلس است سبكبری انقدر
كرد ماغ جنون زده تر شود ووزنه فعلن بحركة العين ستة عشر مرات والمتدارك
المثمن المقطوع قال الجامی تا كی حالم در غم داری تا كی ما را بی غمخواری ووزنه
فعلن بسكون العين ثمانية مرات والمتدارك المثمن المخبون المقطوع كما قال الجامی
سنبل سيه بر سمن زدت لشكر حبش بختن زدت ووزنه فاعلن فعل وبعضهم بنوا المتدارك
المثمن المخبون المقطوع على ستة عشر اركان بحر القريب واضعه مولانا يوسف العروضي
النيشابوري كما ذكرنا وبحر القريب المسدس المكفوف كما قيل
خداوند جهان مخلص شاه عادل شهنشاه جوان بخت رای كامل ووزنه مفاعيل
مفاعيل فاعلات والقريب المسدس الاخرب المكفوف وعروضه وضربه سالم
كما قال السيفي تا طبع رهی بقمار باشد ملاح در شهر يار باشد ووزنه مفعول
مفاعيل فاعلات والقريب الذي عروضه سالم وضربه مشعث وحشوه اخرم كما قال

نعمتخان في انشاء بر قطعه النصاب سرفوج چو شد اسير مر گشت از علم لغت هر آنچه بد باد
ووزنه مفعول فعول فاعلات وان وضعت في موضع فاعلات فاعليان صحيح ايضا
بحر الجديد ويسمونه غريب ايضا واصله فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن لكن لا يجيء
سالما في الاكثر وبحر الجديد المخبون كما قال السيفي چه قدت گر چه صنوبر كشد سر
نبود چون تو سرو صنوبر ووزنه فعلاتن فعلاتن مفاعلن بحر المشاكل
سمي به لمشاكلته بحر القريب لان اركانهما واحدة الا انها مقدم ومؤخر اصل
بحر المشاكل فاعلاتن مفاعيلن مفاعيلن ولا يجيء سالما وفي الاكثر يجيء مسدسا
الا ان بعض الشعراء اتوا به مثمنا وبحر المشاكل المثمن المكفوف قال الجامی
خيز وطرب كن با حريف سمن رنگی كاد سنبل تر جاهی وكاد شاخ سمن بوی ووزنه
فاعلات مفاعيل فاعلات مفاعيل هذا اخر ما اردت ايراده منقولا عن بعض كتب
العروضيين مع ايراد الشواهد وها انا اشرع في الزحافات ان شاء الله تعالى

المقصد الحادي عشر في الزحاف قد مر القول في المقصد الثالث ان

علماء هذا الفن يسمون الركن الاول من المصراع الاول صدرا والركن الاخر منه عروضا
والركن الاول من المصراع الثاني ابتداء والركن الاخر منه ضربا وباقي الاركان حشوا

وكل تغيير جاء في اصول الشعر يسمونه زحافا والزحاف على قسمين مفرد ومركب فالمفرد فهو ما يقع في ركن واحد الا نوع واحد من التغيير والمركب هو الذي يحصل في ركن واحد اثنان من تغيير واحد وتغيير المفرد اما بنقص او بزيادة وتغيير المفرد بالنقص اما بنقص الحركة او باسقاط حرف من الركن وهو على نوعين اما عام بمعنى يقع التغيير في الركن سواء كان في الابتداء او العروض او غيرهما او خاص اي يختص التغيير في الركن الذي هو في اول المصراع او اخره وبالجملة الزحاف لا يخرج من اربعة اقسام اما واقع في سبب الخفيف او في سبب الثقيل او في وتد المجموع او في وتد المفروق فالزحافات التي تقع في سبب الخفيف اما عام او خاص اما تغيير العام اسقاط حرف ساكن من سبب الخفيف فان وقع هذا الاسقاط في حرف الثاني فهو خبن ويقولون الركن مخبون نحو فعلاتن ومفتعلن فان اصلهما فاعلاتن ومستفعلن فسقط منهما الالف والسين وان كان الاسقاط في حرف الرابع فيقولونه ركن المطوي كما في مستفعلن يسقطون منه الفاء ويبقى مستعلن ولما كان هذا غير مستعمل ينقلونه الى مفتعلن ويسقطون الواو من مفعولات ويقولون مفعلات وينقلونه الى فاعلات وان كان الاسقاط في حرف الخامس يقولونه مقبوض كما في فعولن ومفاعيلن يسقطون منهما النون والياء ويقولون فعول ومفاعلن

واذا وقع الاسقاط في حرف السابع فيقولونه ركن المكفوف كما في فاعلاتن يسقطون منه النون ويقولون فاعلات بضم التاء واما التغيير الخاص فهو التغيير الذي يختص بركن الاخر من المصراع وهو على قسمين الاول ما يسقطون حرف الساكن الذي هو في اخر سبب الخفيف ويسكنون حرف المتحرك الذي هو ما قبل المحذوف ويقولونه ركن المقصور كما في مفاعيلن وفعولن يقولون مفاعيل وفعول والثاني ما يسقطون من الركن سبب الخفيف ويقولونه ركن المحذوف مثل فاعلاتن وفعولن فيصير بعد الاسقاط فاعلا وفعو فيقولون في مكانهما فاعلن وفعل والزحاف الذي يقع في سبب الثقيل فهو لا يكون الا من نوع واحد وهذا النوع معدود من الزحافات العامة وهو ان يسكنون حرف المتحرك الثاني من سبب الثقيل فان كان هذا المتحرك حرف الثاني من ركن الاخر يسمونه مضمر في متفاعلن يسكنون منه التاء ويقولون متفاعلن وينقلونه الى مستفعلن وان كان هذا المتحرك حرف الخامس منه فيسمونه معصوب كما في مفاعلتن يسكنون لامه ويقولون مفاعلتن ثم يضعون مكانه مفاعيلن والزحافات التي تقع في وتد المجموع فهي على نوعين فالاول مخصوص بالصدر والابتداء والثاني مخصوص بالعروض والضرب فالنوع الخاص باوائل المصراع فهو عبارة من سقوط الحرف المتحرك الاول من وتد المجموع ويسمونه

هذا الاسقاط خرم بخاء المعجمة وراء المهملة ويقولون الركن مخروم ولهذا الركن اسماء اخرى بسبب المعارض الذي تعرض عليه مثلا ان كان الخرم في الركن الخالي السالم فيسمونه اثلم كما في فعولن يسقطون الفاء منه فيصير عولن فيضعون مكانه فعلن بسكون العين وان كان في السباعي السالم المجرد من الفاصلة يقولونه اخرم كما في مفاعيلن يسقطون الميم فيصير فاعيلن فيضعون مكانه مفعولن وان كان في السباعي المشتمل على الفاصلة يقولون لهذا الركن اعضب مثل مفاعلتن فبعد اسقاط الميم يصير فاعلتن فيضعون مكانه مفتعلن اعلم ان السيد عطاء الله المشهدي في كتابه المسمى ببدايع الصنايع وشمس الدين محمد في كتابه المسمى بالمطلع وبعض العروضيين زادوا على اقسام الخرم وعدوا كلها من زحافات المفردة وسلطان المحققين خواجه نصير الدين الطوسي عليه الرحمة في كتاب معيار الاشعار انحصر اقسام الخرم على هذه الاقسام الثلاثة وعدوا باقيها من زحافات المركبة ونحن في هذا المقام نتبعه ولا نزيد عليها واما الذي خاص باواخر الاركان فهو على نوعين الاول يسقطون الساكن من وتد المجموع ويسكنون المتحرك الذي ما قبله ويقولونه مقطوع كما في مستفعلن ومتفاعلن يسقطون النون ويسكنون اللام ويقولون مستفعل ومتفاعل ويضعون في مكانهما مفعولن وفعلاتن الثاني يحذفون حرف متحرك واحد من وتد المجموع ويقولونه مشعث كما في فاعلاتن يسقطون اللام

فيصير فاعاتن او يسقطون العين فيصير فالاتن فيضعون مكانه مفعولن والزحاف الذي يقع في وتد المفروق فهو لا يزيد على نوع واحد وخاص بوقوع الوتد في اخر الركن فان حذفوا حركة حرف الثاني من وتد المفروق بحيث يلتقي الساكنان فيقولونه موقوف كما في مفعولات بضم التاء يسكنون التاء فيصير مفعولات بسكون التاء فيضعون في محله مفعولان وان سقطوا حرف المتحرك الثاني من الوتد يسمونه مكسوف كما في مفعولات يسقطون التاء فيصير مفعولا فيقولون في محله مفعولن وقد يسقطون تمام الوتد المفروق من اخر الركن ويقولونه اصلم كما في مفعولات بعد الاسقاط يقولون مفعو فيضعون في محله فعلن **المقصد الثاني في التغيير بالزيادة** وهو على قسمين الاول خاص باول المصراع والثاني مخصوص باخر المصراع فالزيادة التي في اول المصراع يقولونه خزم بالخاء والزاء المعجمتين وهو عبارة عن الزيادة التي في اول البيت معتبر في المعنى وغير معتبر في اللفظ ولا يعتبر هذه الزيادة في تقطيع البيت والزائد غالبا في اول البيت من واحد الى حرفين نحو واو العاطفة وهمزة الاستفهام وغيره قال المحقق الطوسي في معيار الاشعار غاية الزيادة في اول البيت كلمة مركبة من اربعة احرف نحو هذا الشعر المنسوب الى امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام اشدد حيازيمك للموت فان الموت لاقيكا ولا تجزع من الموت اذا حل بواديكا

قوله فيه لفظ الاشد ولا يخفى ان هذا التغيير لا يتعلق بالاركان ابدا فى التقطيع
هذا الشعر بحذف لفظ الاشد كذلك حياتنا مفاعيلن لـ للموت مفاعيلن فات المو
مفاعيلن ت لا قيكا مفاعيلن ولا تجزع مفاعيلن من الموت مفاعيلن فهذا التغيير
على هذا التعبير حتى من احوال الابيات لا من احوال الاركان **وقال الاملى** فى نفائس الفنون
ان علماء العروض لو اجازوا للشاعر ان يزيد فى اول البيت الى سبعة احرف **واما** الزيادة
التى تختص باخر المصراع فهو على نوعين الاول ان يزيد فى اخر الركن حرف ساكن واحد فاكثر
فى اخر هذا الركن سبب خفيف فيقولون الركن **مسبغ** كما فى فاعلاتن يزيدون الالف فيقولون
فاعلاتان وفى هذه الصورة بعضهم يبدلون الالف والنون بالياء فيقولون فاعليان بالادغام
والنون فى اخر هذا الركن وتد مجموع فيقولون مذال كما فى مستفعلن فيقولون مستفعلان
الثانى ان يزيد فى الركن سبب خفيف ويقولون هو **مرفل** كما فى مستفعلن يزيدون التن
والتاء فيقولون مستفعلتن وكل ركن يكون فيه الزيادة وهو مثالنه يقولون معرى وكل
ركن يكون فيه الجزء وهو سالم منه يقولون موفور **فصل** اعلم انى لما ذكرت ان حاجات
للصديق من الادباء لو ذكرت زحاف كل ركن فى تحته لكانا اسهل للمبتدين لهذه
وامتثلت امره فاقول بعون الاختصار بدون ايراد الشواهد والاشعار ورتبته على ثمانية

فصول **الفصل الاول** فى بيان زحاف مفاعيلن وهو اثناعشر نوعا النوع الاول
التسبيغ وهو فى اللغة بمعنى التمام وفى الاصطلاح زيادة الالف فى وسط سبب الخفيف الاخر
فاذا فعلوا كذلك يصير مفاعيلان ويسمون هذا الركن مسبغ النوع الثانى القبض وهو
فى اللغة ضد البسط وفى الاصطلاح سقوط حرف الخامس الساكن من سبب الخفيف فاذا فعلت كذلك
فى مفاعيلن يصير مفاعلن ويسمون هذا الركن مقبوض النوع الثالث الشتر وهو فى اللغة
بمعنى القطع والعيب وفى الاصطلاح اسقاط الميم والياء من مفاعيلن فيبقى فاعلن ويسمون هذا
هذا الركن اشتر النوع الرابع الخرب بالخاء المعجمة وهو فى اللغة معروف وفى الاصطلاح اسقاط الميم
والنون من مفاعيلن فيبقى فاعيل ولما كان هذا غير مستعمل يضعون فى محله مفعول ويسمون
هذا الركن اخرب النوع الخامس الكف وهو فى اللغة خياطة طرف الثوب وفى الاصطلاح
اسقاط السابع الساكن من مفاعيلن فاذا فعلت كذلك يبقى مفاعيل ويسمون هذا الركن
مكفوف النوع السادس القصر وهو فى اللغة معروف وفى الاصطلاح اسقاط حرف الساكن
من سبب الاخر واسكان ما قبله من مفاعيلن فاذا فعلت كذلك يبقى مفاعيل ويسمون هذا الركن
مقصور النوع السابع الحذف وهو فى اللغة معروف وفى الاصطلاح اسقاط سبب الخفيف
من اخر الركن فاذا فعلت هذا يصير مفاعى ولما كان هذا غير مستعمل يضعون فى محله

فعولن ويقولون هذا الركن اهتم النوع العاشر الجب وهو فى اللغة قطع الخصية وفى الاصطلاح
اسقاط السببين من مفاعيلن فيبقى مفا فيضعون فى محله فعل ويسمون هذا الركن مجبوب
النوع الحادى عشر البتر وهو فى اللغة القطع والابتر مقطوع الذنب وفى الاصطلاح اجتماع الحذف
والخرم فيبقى من مفاعيلن فاد يضعون فى مكانه فع ويسمون هذا الركن ابتر النوع الثانى عشر الزلل
وهو فى اللغة قلة لحم الفخذ وفى الاصطلاح اجتماع الهتم والخرم فاذا فعلت كذلك يبقى من مفاعيلن
فاع ويقولون هذا الركن ازل **الفصل الثانى** فى بيان زحاف مستفعلن وهو ثلاثة عشر
نوعا النوع الاول الاذالة من الذيل وهو فى اللغة اخر كل شيء من الازار والثوب ما جر وفى الاصطلاح
ازدياد الالف على وتد المجموع من مستفعلن قبل حرف الساكن منه فاذا فعلت كذلك يصير مستفعلان
قبل حرف الساكن ويسمون هذا الركن مذال النوع الثانى الطى وهو فى اللغة معروف وفى الاصطلاح
اسقاط الحرف الرابع من مستفعلن فيبقى مستعلن ولما كان هذا غير مستعمل يضعون مكانه مفتعلن ويقولون له
ركن المطوى النوع الثالث الخبن وهو فى اللغة كما فى القاموس خبن الثوب عطفه وخاطه ليقصر وفى
الاصطلاح اسقاط حرف الثانى الساكن من مستفعلن فيبقى متفعلن فيضعون مكانه مفاعلن ثم
غير مستعمل ويقولون له ركن المخبون النوع الرابع القطع فى غير فاعلاتن وفى اللغة معروف وفى الاصطلاح
اسقاط حرف الساكن من وتد المجموع واسكان ما قبله فاذا فعلت كذلك فى مستفعلن يبقى مستفعل
هذا

هذا غير مستعمل يضعون مكانه مفعولن ويقولون له ركن المقطوع النوع الخامس الخبل وهو فى اللغة
قطع اليد والرجل وفى الاصطلاح الجمع بين الخبن والطى فيبقى متعلن ولما كان هذا غير مستعمل يضعون
فى محله فعلتن ويسمونه ركن المخبول النوع السادس الترفيل وهو فى اللغة تطويل ذيل الثوب
وفى الاصطلاح ازدياد سبب خفيف فى اخر مستفعلن فيقول مستفعلتن ويضع فى مكانه مستفعلاتن
ويقولون هذا الركن مرفل النوع السابع الرفع وهو فى اللغة معروف وفى الاصطلاح اسقاط
سبب خفيف من اول مستفعلن فيبقى تفعلن ويضعونه فى مكانه فاعلن ويقولون له
ركن المرفوع النوع الثامن التخليع وهو فى اللغة بمعنى الرخاوة ووسعة الاليتين من الانسان
وفى الاصطلاح الجمع بين الخبن والقطع فيبقى متفعل ويضعون فى محله فعولن فيقولون له المخلوع
النوع التاسع القصر وهو فى اللغة الصورة القوم كانه سببين خفيفين ووتد المفروق
متوسط كما فى بحر المجتث واذا فعلوا كذلك يبقى مستفعل فيضعونه مكانه مفعولن النوع
العاشر الحذف باعتبار انه فى بحر المجتث وفى هذه الصورة يبقى مستفع فيضعونه مكانه
مفعول النوع الحادى عشر الكف باعتبار المذكور يبقى مستفعل النوع الثانى عشر الشكل
وهو فى اللغة شد الرجل واليد من الفرس وفى الاصطلاح الجمع بين الكف والخبن فيبقى متفعل
فيضعونه مكانه مفاعل النوع الثالث عشر الحذ وهو فى اللغة خفة الذنب وقطعه وفى الاصطلاح

اسقاط وتد الاخر فيبقى مستف فيضعون مكانه فعلن ويقولون له محذوذ وفي اصطلاح
بعض العروضيين يسمون هذا التشعيث كبد الركن مكبول الفصل الثالث في بيان زحاف
فاعلاتن وهو ايضا ثلاثة عشر نوعا النوع الاول التسبيغ وهو في هذه الصورة
يصير فاعلاتان ولما كان تاء التأنيث لا يوقع في الوسط لهذا يقلبونه الالف والتاء
يائي ويدغمونهما ويقولون فاعليات النوع الثاني الخبن في فاعلاتن فيصير فعلاتن
النوع الثالث القصر في فاعلاتن يبقى بعده فاعلات النوع الرابع الحذف في فاعلاتن
يبقى بعده فاعلا فيضعون مكانه فاعلن النوع الخامس الكف في فاعلاتن يبقى بعده
فاعلات النوع السادس الشكل في فاعلاتن يبقى بعده فعلات وفي القاموس الشكل
الجمع بين الخبن والكف وفيه ايضا المشكول من العروض ما حذف ثانيه وسابعه
النوع السابع القطع وهو في فاعلاتن اسقاط سبب الاخر منه واسقاط الالف
من وتد المجموع واسكان ما قبله فيبقى فاعل فيضعون مكانه فعلن باسكان العين النوع الثامن
التشعيث وهو في اللغة التفريق وفي الاصطلاح اسقاط حرف واحد متحرك من الوتد
فيبقى فالاتن فيضعون مكانه مفعولن ويقولون له مشعث وهذا التغيير في عروض الخفيف
بتر وفي القاموس كعظة العروض ما سقط احد متحركي وتده كانت اسقطت من وتده
حركة

حركة في غير من منعها فتشعثت الجزء انتهى النوع التاسع الجحف في اللغة كما في القاموس
جحفه كمنعه قشره وجرفه وجمعه وبرجله رفسه بها حتى يرمي به وفي الاصطلاح الخبن
اولا وبعده اسقاط الفاصلة الصغرى فيبقى تن فيضعون مكانه فع ويقولون ركن المجحوف
النوع العاشر السلخ وهو في اللغة نزع الجلد وفي الاصطلاح القطع اولا وبعده
اسقاط اللام واسكان العين فيبقى فاع ويقولون ركن المسلوخ النوع الحادي عشر
الطمس وهو في اللغة المحو وفي الاصطلاح اولا وبعده اسقاط العين واللام من فاع
لان المنقطع فيبقى فا فيضعون مكانه فع ويسمونه ركن المطموس كذا وجدت في كتاب
مختصر العروض النوع الثاني عشر الربع في اللغة معروف وفي الاصطلاح اسقاط
وتد المفروق من فاعلاتن فيبقى لاتن فيضعون في محله فاعل وبعده يفعلونه الخبن
فيصير فعل فيقولون له ركن المربوع النوع الثالث عشر الصلم وهو في اللغة قطع الاذن والانف
من الاصل وفي الاصطلاح اسقاط وتد المفروق من فاع لاتن فيبقى لاتن فيضعون
مكانه فعلن ويسمونه ركن الاصلم الفصل الرابع في بيان زحاف مفعولات
وهو اثنا عشر نوعا النوع الاول الوقف وهو في اللغة معروف وفي الاصطلاح
اسكان حرف السابع المتحرك منه فيصير مفعولات ويضعون في محله مفعولان

ويقولون ركن الموقوف النوع الثاني الكسف وهو في اللغة قطع العقب وفي الاصطلاح
اسقاط حرف السابع المتحرك منه فيصير مفعولا ويضعون مكانه مفعولن ويقولون ركن
المكسوف النوع الثالث الطي في مفعولات فيبقى بعده مفعلات فيضعون مكانه
فاعلات النوع الرابع الجدع وهو في اللغة قطع الانف وفي الاصطلاح اسقاط
السببين واسكان تاء المفعولات فيبقى لات فيضعون مكانه فاع ويقولون لهذا
الركن اجدع النوع الخامس النحر وهو في اللغة معروف وفي الاصطلاح اسقاط السببين
وتاء المفعولات فيبقى لا فيضعون مكانه فع فيقولون ركن المنحور النوع السادس الصلم
في مفعولات فيبقى بعده مفعو فيضعون مكانه فعلن النوع السابع الخبن في مفعولات
فيبقى بعده معولات فيضعون في محله مفاعيل النوع الثامن اجتماع الكف والطي
فيه فيبقى مفعلا فيضعون في محله فاعلن النوع التاسع اجتماع الوقف والطي فيه
فيبقى مفعلات فيضعون مكانه فاعلات النوع العاشر اجتماع الوقف والخبن فيه فيبقى
معولات فيضعون مكانه مفاعيل النوع الحادي عشر اجتماع الخبن والكف فيه فيبقى معولا فيضعون
في محله فعولن النوع الثاني عشر الخبل فيه فيبقى بعده معلات فيضعون مكانه فعلات
الفصل الخامس في بيان زحاف فعولن وهو سبعة انواع النوع الاول القصر فيبقى
فعول

بعده فعول النوع الثاني الحذف فيه فيبقى بعده فعو فيضعون مكانه فعل النوع الثالث
القبض فيه فيبقى بعده فعول النوع الرابع الثلم وهو في اللغة معروف وفي الاصطلاح
اسقاط الفاء من فعولن فيبقى بعده عولن فيضعون مكانه فعلن فيقولون لهذا الركن اثلم
النوع الخامس التسبيغ فيه فيبقى بعده فعولان النوع السادس الثرم وهو في اللغة
اسقاط الثنايا وفي الاصطلاح اسقاط الفاء والنون من فعولن فيبقى بعده عول
فيضعون مكانه فعل ويقولون لهذا الركن اثرم النوع السابع البتر وهو اسقاط
سبب الخفيف وقطع الوتد فيبقى بعده فع الفصل السادس في بيان زحاف فاعلن
وهو خمسة انواع النوع الاول الخبن فيبقى بعده فعلن النوع الثاني القطع فيه فيبقى بعده فاعل
النوع الثالث التذييل فيه فيبقى بعده فاعلان النوع الرابع الاذالة فيه فيبقى بعده فاعلان
النوع الخامس الحذف فيه فيبقى بعده فا فيضعون مكانه فع الفصل السابع في بيان زحاف
متفاعلن وهو ثمانية انواع النوع الاول الاضمار وهو في اللغة بالفارسية لاغر كردن
وفي الاصطلاح اسكان حرف المتحرك الثاني فيصير متفاعلن فيضعون في محله مستفعلن
ويسمونه ركن المضمر النوع الثاني الوقص وهو في اللغة كسر العنق وفي الاصطلاح اسقاط حرف
المتحرك الثاني فيصير مفاعلن ويقولون ركن الموقوص النوع الثالث الخزل وهو في اللغة

يعني القطع وفي الاصطلاح اسقاط حرف الرابع واسكان الثالث فيصير مفتعلن فيجعلونه فكانه
مفتعلن ويقولونه ركن المجزول النوع الرابع الترفيل فيه فيصير بعد ذلك متفاعلتن فيجعلونه
فكانه متفاعلاتن النوع الخامس اجتماع الاضمار والقطع فيه فيبقى بعدهما متفاعل فيجعلونه
فكانه مفعولن النوع السادس الاذالة فيه فيصير متفاعلان النوع السابع القطع فيه
فيبقى بعده متفاعلن فيجعلونه فكانه فعلاتن النوع الثامن الحذ فيه فيبقى بعده متفا
فيجعلونه فكانه فعلن **الفصل الثامن** في بيان زحاف مفاعلتن وهو ايضا ثمانية
انواع النوع الاول العصب وهو في اللغة شد فخذي الناقة لتدر وشد خصيتي التيس والكبش
حتى يسقطا من غير نزع وفي الاصطلاح اسكان حرف المتحرك الخامس منه فيصير مفاعلتن فينقلونه
فيحوله مفاعيلن ويسمونه ركن المعصوب النوع الثاني العقل وهو في اللغة شد رجل
الناقة على يديه وفي الاصطلاح اسقاط حرف المتحرك الرابع منه فيبقى مفاعتن فيجعلونه فكانه
مفاعلن ويقولونه ركن المعقول النوع الثالث النقص وهو في اللغة معروف وفي الاصطلاح
الجمع بين العصب والكف فيبقى مفاعلت فيجعلونه فكانه مفاعيل ويقولونه ركن المنقوص
النوع الرابع القطف وهو في اللغة قطف الثمار من اشجارها وفي الاصطلاح الجمع بين الحذف
والعصب فيبقى مفاعل فيجعلونه فكانه فعولن ويسمون هذا الركن مقطوفا النوع الخامس العضب

وهو

وهو في اللغة القطع وفي الاصطلاح اسقاط الميم من مفاعلتن فيبقى فاعلتن فيجعلونه
فكانه مفتعلن ويقولونه المعضوب النوع السادس القصم وهو في اللغة بمعنى الكسر وفي
الاصطلاح هو عبارة عن جمع العضب والعصب فيصير فاعلتن فيجعلونه فكانه مفعولن
ويقولونه لهذا الركن اقصم النوع السابع الجم وهو في اللغة الرجل بلا رمح والكبش بلا قرن
واخفاء الشيء في الصدر والاهلال وفي الاصطلاح الجمع بين العضب والعقل فيصير فالتن
فيجعلونه فكانه فاعلن ويقولونه لهذا الركن اجم النوع الثامن العقص وهو في اللغة
لف القرن بالاذن وفي الاصطلاح اجتماع العضب والنقص فيصير فاعلت فيجعلونه
فكانه مفعول هذا اخر ما اردت ايراده من الزحافات في هذه الوجيزة على الاختصار
بدون ايراد الشواهد والاشعار **خاتمة** في بيان اول من استخرج الرباعي ووضع الدوبيت
والترانه وهذا من متفرعات الهزج كما ذكرناه نقل حكاية فيها دراية حكايت ان الشاعر
البحري المشهور بالرودكي حين يطوف في بعض السكك راى غلاما حسن الوجه لطيف الطبع
كان يلعب بالجوز في جمعة الاقران بان يطرحه في حفيرة كما هو المشهور من ملعب العجم
فاتفق ان جوزة تعدت عن الحفيرة ثم رجع الى القهقرى ووقع فيها فجرى على لسانه
هذا المصراع غلطان غلطان همي رود تا بن كو فلما سمعه الرودكي وجده وزنا مطبوعا

ثم رجع الى القوانين العروضية فاستخرجه من تفاريع بحر الهزج من نوعي الاخرب والاخرم
واقتصر فيه على البيتين وسماه ترانه والعرب يقولونه دوبيت والاعاجم يقولونه رباعي
والعجب كل العجب في هذا ان العرب تقوله دو وهي كلمة فارسية والعجم تقول رباعي وهي كلمة
عربية فاعلم ان مستخرجها الرودكي الشاعر المشهور ثم اشتهر من اوزانه اربعة وعشرون
نوعا اثنا عشر من الاخرب وهو ما يكون ابتداء مصاريعه مفعول واثنا عشر من الاخرم
وهو ما يكون ابتداؤها مفعولن والاوزان المذكورة وضعوها في ست طبقات لكل
طبقة اربعة اوزان ثلثة منها من الاخرب وثلثة اخرى من الاخرم **الطبقة الاولى**
من القسم الاخرب ما يكون ركنها الاول مفعول وركنها الثاني مفاعلن الاوزان الاول
مفعول مفاعلن مفاعيل فعل دل در غمت از وجود بيگانه شود الثاني مفعول
مفاعلن مفاعيل فعول دل جز تو قرار مي نگيرد چكنم الثالث مفعول مفاعلن مفاعيلن فاع
كو شرح دهم كه جان ما حيران است الرابع مفعول مفاعلن مفاعيلن فع از شبنم خط خالدار
تقدم للمولف رباعي بيته الاول على هذا الوزن والبيت الثاني من الوزن الثالث الطبقة
اي جرح دلت هزار فرياد از تو تا چند كشم جفا و بيداد از تو عيبت همه ... خراب
هر كز ... شاد از تو **الطبقة الثانية** من القسم الاخرم ما يكون ركنها الاول

مفعولن

مفعولن وركنها الثاني فاعلن الاول مفعولن فاعلن مفاعيل فعول تا كيست بلاء بيوفا
مفعولن فاعلن مفاعيل فعل خندان خندان همي رود بر من الثالث مفعولن فاعلن مفاعيلن فاع
مرغان كردند سوي چمن بلبل كوش الرابع مفعولن فاعلن مفاعيلن فع اخر نگهي
سوي تو انجام ما را **الطبقة الثالثة** من القسم الاخرب ما يكون ركنها الاول مفعول
وركنها الثاني مفاعيل الاول مفعول مفاعيل مفاعيل فعول بر عشق تمام خاطر ما
الثاني مفعول مفاعيل مفاعيل فعل بي چهره ز غم غرقه خوناب جگرم الثالث مفعول مفاعيل
مفاعيلن فاع با انكه دلم در غم هجرت خون است الرابع مفعول مفاعيل مفاعيلن فع
تا راعيل بر بيدا داد **الطبقة الرابعة** من القسم الاخرم ما يكون ركنها الاول
مفعولن وركنها الثاني مفعول الاول مفعولن مفعول مفاعيل فعول دارد ز هجرت
الثاني مفعولن مفعول مفاعيل فعل من در عشقت تو ... علم بكم الثالث مفعولن
مفعول مفاعيلن فاع چه كانت كوي زلف تو را از نجبا الرابع مفعولن مفعول مفاعيلن فع
ذكري كويم جشم تو را با جادو **الطبقة الخامسة** من القسم الاخرب ما يكون ركنها الاول
مفعول وركنها الثاني مفاعيلن الاول مفعول مفاعيلن مفعول فعول هنگام جلال
الثاني مفعول مفاعيلن مفعول فعل بيمار توام جانا حالم بنگر الثالث مفعول مفاعيلن مفعولن فاع

در بنیاد وفا لغزش دل ناکرده نشد الرابع مفعول مفاعیلن مفعول فع برطاق دل

الطبقة السادسة من القسم الاخر ما یکون رکن الاول والثانی منها مفعولن الاول

مفعولن مفعولن مفعول فعول تا دور شده از بن هر طرفه کا الثانی مفعولن مفعولن مفعول

عنبر زلف نرکس چشمی مثل الثالث مفعولن مفعولن مفعولن فاع از لعلت عاشق

الرابع مفعولن مفعولن مفعولن فع کآمد در زلفت در هم ما را وقد قرر ان من هذه

ما یکون اسبابا اکثر فهو اثقل وابعد عن الطباع والاقرب من الطبع هو

مفعول مفاعیل مفاعیل فعل در عمر شبی کو بوصال تو رسم واثقل الاوزان واحد

من الطباع هو مفعولن مفاعلن مفعولن فع اذا وقع فیه سبعة اسباب متوالیة

واحد منها مفعولن مفعولن مفعولن فع والشرط فی الرباعی ان یکون مصراع الاول

احسن واجود من مصراعیه الثلاثة لمولفه الکتاب رباعی در عشق تو کرد خود عیان خدا

از لام عطا لسان اشیا پیدا شد عرفان سخن به بین کرکشته کشیده است در پای عطا

در پایه پایه شد لنخبا النبات زید لعائد دو بیت للشوق الحطیبه حبفیاکی لوار

فلان لا زال که لیتحقق من مشی علی ترتیبها المشی علی اجنحة الاملاک فاتمة اجنبیة

لیس هذا من علم العروض بل هو من علم البدیع ولکن یلزم للشاعر ان یعلم ذلک فافتقرا

فنقول

فنقول ان البدیع ینقسم الی قسمین الاول البدیع اللفظی وهذه انواع تسمی بها

الطباق والمقابلة ومراعات النظیر والارصاد والمشاکلة والمزاوجة والعکس والطی

والنشر والجمع مع التفریق والجمع مع التقسیم والتجرید والمبالغة والمذهب الکلامی والتوجیه

والاشتراک والایهام والتوجیه والاستخدام والتدبیج ونفی الشیء بایجابه والقول بالموجب

والتلمیح وبراعة الطلب والادماج والتفریع والاستتباع وحسن التعلیل وتاکید المدح

بما یشبه الذم وتجاهل العارف والثانی المعنوی ومنه الجناس بین اللفظین وتشابه

منطوقها ورد العجز الی الصدر والقلب ویقال له ما لا یستحیل بالانعکاس والسجع والموازنة

والتشریع ولنذکر مثاله یلزم قال بعض الادباء نفس العکس والتبدیل هو ان تقدم فی الکلام جزء

ثم تعکس فتقدم ما اخرت وتاخر ما قدمت وهو اقسام الاول ان یقع بین طرفی جملة

الیه ذلک الطرف نحو کلام الملوک ملوک الکلام والثانی ان یقع بین متعلقی فعلین فی

نحو یخرج الحی من المیت ویخرج المیت من الحی والثالث ان یقع بین لفظین فی

طرفی جملتین نحو لا هن حل لهم ولا هم یحلون لهن انتهی اقول قال بعض الادباء

التی تقرء طردا وعکسا وهی الکلمة التی لا تتغیر معناها بالقلب ثم عبر عنها الحریری فی

ما لا یستحیل بالانعکاس ومثله بقوله ساکب کاس ومنه قوله تعالی کل فی فلک

ومنه قوله تعالی ربک فکبر وسک ت ک ب ر ومنه قول رسول الله صلی الله علیه وآله وسلم

لصاحب القرآن اقرء وارق ومنه قول الحریری کبر رجاء اجر ربک ومنه قولهم

ابدا لا تدوم الا مودة الادباء وقال العماد الکاتب للقاضی الفاضل سر فلا کبا بک الفرس

فقال له القاضی دام علا العماد ومنه قولهم مودته تدوم لکل هول ومنه مرکب کاربر ومنه

قرطم ومنه سر فسار بها فرس ومنه حوت فمفتوح ومنه ادم حمد محمد ومنه کبر

ربک ومنه عقرب تحت برقع ومنه قول الارجانی مودته تدوم لکل هول وهل

کل مودته تدوم وقیل

بالفارسیة فی القلب شکر بترازوی وزارت برکش وقیل

فی القلب بالفارسیة ویطلق علیه رد العجز علی الصدر دلبر جانان من برد دل بیجاره من

بدل بیچاره من دلبر جانان من وقیل نیز ایضا لب لعل بیا خشانش شکرها داده شیرینی

شکر داده شیرینی لب لعل بیا خشانش اعلم ان صنائع الشعریة کثیرة لکن من جملتها

عدة صنائع اصعب من غیرها للشاعر ولذا منها کالقلب وشعر کالمقلوب المستوی والمنقوطة

والرقطاء والعاطل والمنقوط والترصیع مع التجنیس ونذکر امثلة هذه الصنائع کما هو

فی المقصد فنقول بعون الله اما مقلوب المستوی ویقال له طرد عکس ایضا فهو ترکیب

ان

ان قرئته علی استواء الحروف کان له معنی وان قرئته منکوسا یظهر له ایضا کما قال الارجانی

مودته تدوم لکل هول
وهل کل مودته تدوم

وهل کل مودته تدوم
مودته تدوم لکل هول

فهذا مقلوب المستوی وما لا یستحیل بالانعکاس کما قال الحریری وتبعه جماعة بهذه التسمیة ومما قیل

فیه بالفارسیة لبعض الاعاجم رامش مرد کیج بار عقوبت ان عکسه یخرج منه هذا

تو قوی را بجنان در شمار فان ظهر منه معنی الاستواء الاول بعینه فهو مقلوب المستوی وان ظهر

معنی غیره فهو طرد العکس کما اشرنا الیه فی اول الخاتمة ومن هذا القبیل هذه الاشعار فی العجم

بند ترکیب بلاد عزت من فوز عواقب بعاد عون زاد از عون واهب اصلا اشنایان

بجا اصلا آید از اذیال صاحب کل ملک کل ملکی کل ملاک بعار نامرات ایمان راهب

تو ما خاک باب کاخ امنت براوکا منت غلام هارب واما صنعت الخیفاء الخیف فی

نحو کذا الفرس وغیره من قبیل احدی العینین وسواد الاخری والمراد بها فی الشعر وغیره هنا الکلمات

کلمة منها منقوط وکلمة منها عاطل کقولهم محمد بن محمد شه عالم بنی علم منح دل زین آدم

شلات بحکوم جیش ملاذ ثبت ملوک جمع حکام خسرو بزم مادام زین عقل خضیب

صعود تخت عود بخت همدم واما صنعت الرقطا الرقطاء بالقلم سواد شوب نقط بیاض

او عكسه ومن الغنم الإيغث والمراد بها هنا كلمات احد حروفها منقوط واحد حروفها عطل
في النظم والنثر كقوله مزاج دخوی و طبعت مبخ زرباد صفات وخلق طبعت منبع شرباد
کجا بود دبود مثلث کی درجم بر نعت انرکی وحجت حشو باد ناید بچیم زرباش طبعت
دیانش حشمت پردین شد باد واما صنعة العطل مدار صرح دوا محرم مدار سطح مسطوح محمد
مدار کار اصل صلاح واسلام محل عدل وطول وعلم الاحد سوار ادهم راه کلام سواد علم ساعد محمد
واما صنعة المنقوطة زنجی زبیت نفش زین زنی بتبیغ تیز شت جیش زنی
زبید جز بخشش زینت بخت زبید جنب جبین جز بجبینی واما صنعة الترصیع
وهو ان یقابل ویوافق الشاعر في النظم کل لفظ مقابل لفظ الاخر في المصراعين في الوزن
وفي عدد الحروف وفی حروف التوری کقوله اعنا فضال تو ساز شده اختیار بختی
وعنا قبال تو ظاهر شده اسرار ظفر بکرم می بری کوی سخا را زفلك بدرم می بجزی حمد و ثنا را زبشر
بکنه محو بری صفت عدو را چه قضا بقدم می سپری فرق سها را چه قدر ومن هذین البیتین
الاخیرتین یظهر ان انه مختلف البحور بسبب تقدیم الارکان وتاخیرها وتطویلها وتقصیرها
واخذها وترکها الاول کامل والثانی رجز می بری کوی سخا را زفلك می بجزی حمد و ثنا را زبشر
والثالث رمل مخبون مسدس بکرم می بری کوی سخا بدرم می بجزی حمد و ثنا

٢١١

والرابع رمل مخبون مثمن زفلك می بری کوی سخا را زکرم زبشر می بجزی حمد و ثنا را زبشر
والخامس رمل مخبون مربع بری کوی سخا را بجزی حمد و ثنا را بدری صفت عدو را
سپری فرق سها را والسادس رجز مطوی مربع کوی سخا می بری حمد و ثنا می بجزی
صفت عدو می بدری فرق سها می سپری والسابع زفلك می بری کوی سخا را
بدرم می بجزی حمد و ثنا را والثامن زفلك کوی سخا را بکرم می بری
زبشر حمد و ثنا را بدرم می بجزی والتاسع کوی سخا را بکرم می بری حمد و ثنا را بدرم می بجزی
والعاشر زفلك کوی سخا را بری زبشر حمد و ثنا را بجزی الحادی عشر بکرم کوی سخا می بری
بدرم حمد و ثنا می بجزی الثانی عشر بکرم کوی سخا را زفلك می بری بدرم حمد و ثنا را زبشر می بجزی
الثالث عشر کوی سخا را زفلك می بری حمد و ثنا را زبشر می بجزی وقد ذکرنا شطرا من القلب
ورد العجز علی الصدر وطرد العکس في کتاب اصطلاحات العلوم وکتاب حدائق الادب في نوادر الصنعة
العرب وفي هذا القدر کفایة ومن اراد اکثر من هذا فعلیه بکتاب المسمی بمیزان الاشعار فان
فیه واختصرت في هذه الوجیزة کما شرطناه في اول الکتاب فان هذه تذکرة لعلم العروض وتشوق
لها بالادلة وفرغت من تسوید هذه الاوراق في لیلة الثامن عشر من جمادی الثانیة ١٢٩٢
من الهجرة والحمد لله اولا واخرا بیده مؤلفها المحتاج الی عفو ربه الباری عبدالله بن الحاج ابی القاسم الحایکی

المنضارع المدعو بامین الواعظین
کاتب هذه الوجیزة شیخ محمد علی
بن محمد رضا الحسینی
سنه ١٣٢٣
في بلدة طهران